

قياس أثر اتساق الفروق الضريبية على جودة الأرباح المحاسبية والقيمة السوقية للمنشأة: دراسة عملية

د/عارف محمود كامل عيسى

aref_mahmoud_issa@foc.cu.edu.eg

أستاذ مساعد بقسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة القاهرة

مُعّار إلى كلية إدارة الأعمال، جامعة المجمععة، المملكة العربية السعودية

المستخلص:

يتمثل الهدف الرئيس لهذه الدراسة في قياس أثر اتساق الفروق الضريبية على جودة الأرباح المحاسبية، والقيمة السوقية للمنشأة، وفي سبيل تحقيق هذا الهدف قام الباحث بفحص عينة من المنشآت المصرية المدرجة على مؤشر EGX100، بلغت 67 منشأة خلال الفترة من عام 2014 حتى 2018 (335 مشاهدة). وقد قام الباحث ببناء مؤشر لجودة الأرباح المحاسبية EQIndex بالإعتماد على خمسة من المتغيرات الشائع إستخدامها لقياس جودة الأرباح تمثلت في، الإستحقاق غير العادي Abnormal Accruals، تمهيد الدخل Income Smoothing، إستمرارية الأرباح Earnings Persistence، القدرة التنبؤية للأرباح Earnings Predictability، والإفصاح في التوقيت المناسب Timeliness، وقد لاحظ الباحث إنخفاض جودة الأرباح المحاسبية بشكل معنوي مع إنخفاض درجة اتساق الفروق الضريبية Consistency of BTDs، وقد تأكدت تلك النتيجة عند فحص اتساق الفروق الضريبية الإجمالية، والدائمة في جميع الإختبارات، بينما لم يجد الباحث أي تأثير معنوي لاتساق الفروق الضريبية المؤقتة على جودة الأرباح المحاسبية. كذلك لم يجد الباحث أي تأثير معنوي لاتساق الفروق الضريبية بأنواعها على القيمة السوقية للمنشأة. في المقابل، لاحظ الباحث إنخفاض القيمة السوقية للمنشأة مع زيادة مستوى الفروق الضريبية الإجمالية والمؤقتة والدائمة في جميع الإختبارات، على الرغم من أن التأثير السلبي لمستوى الفروق الضريبية على جودة الأرباح المحاسبية قد تأكد فقط بالنسبة للفروق الضريبية الإجمالية والدائمة بصورة جزئية. تلك النتائج تؤكد على تزايد قلق المستثمرين من تزايد مستويات الفروق الضريبية بأنواعها عند إتخاذ قراراتهم الإستثمارية، بغض النظر عن درجة اتساقها. لذلك تُعد تلك النتائج مفيدة للباحثين والمستثمرين والجهات التنظيمية والمراجعين ومنشآت الأعمال وأصحاب المصالح الآخرين حول الإنعكاسات المحتملة للفروق الضريبية على جودة الأرباح المحاسبية والقيمة السوقية للمنشأة.

١- الإطار العام للدراسة:

١-١ مقدمة:

تنشأ الفروق الضريبية (Book-Tax Differences (BTDs) نتيجة الإختلاف بين قيمة الربح المحاسبي والربح الضريبي، حيث يتحدد الربح المحاسبي نتيجة تطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية (IFRS)، بينما يتحدد الربح الضريبي في ضوء التشريعات والقواعد الضريبية. وعلى الرغم من حتمية الفروق الضريبية في الكثير من الأحيان، إلا أنها تحمل العديد من المعلومات للمستثمرين وأصحاب المصالح، حيث لا يقتصر وجودها على الإختلاف بين المعايير المحاسبية والتشريعات الضريبية، بل قد تنشأ نتيجة العديد من القرارات الإدارية والمالية والمحاسبية؛ كما في حالة التجنب الضريبي وممارسات إدارة الأرباح. لذلك فإن تفسير الفروق الضريبية في سياق الحكم الشخصي للإدارة والمرونة المتاحة لديها عند إعداد التقارير المالية يجعل الأمر أكثر تعقيداً ويخلق حالة من عدم اليقين حول جودة المعلومات التي يتم الإفصاح عنها في القوائم المالية، وهو ما يؤثر سلباً على المحتوى الإعلامي لتلك المعلومات (Comprix et al. 2011; Hanlon 2005; Moore and Xu 2018; Abdullaev and Park 2019).

وعلى الرغم من ظهور بعض الدعوات لتحقيق التطابق أو التقارب بين الربح المحاسبي والربح الضريبي (Desai 2005; Whitaker 2005) Book-Tax Conformity^(١)؛ إلا أن هناك العديد من الآراء للإبقاء على الوضع الحالي والمحافظة على مرونة المعايير المحاسبية بدعوى أن مثل هذا التطابق لن يحد من ممارسات التجنب الضريبي، بل قد يؤدي إلى فقدان أسواق رأس المال العديد من المزايا التي تتحقق نتيجة المرونة المتاحة في المعايير المحاسبية، الأمر الذي ينعكس بشكل سلبي على جودة الإفصاح في التقارير المالية (Hanlon and Shevlin 2003; Hanlon et al. 2008; Abdul Wahab and Holland 2015; Dhaliwal et al. 2017).

هذا؛ وقد أكد العديد من الباحثين على أهمية فحص الفروق الضريبية Book Tax Differences (BTDs) عند تقييم جودة الأرباح المحاسبية (Lev and Nissim 2004; Hanlon 2005; Desai 2005; Abdul Wahab and Holland 2012; Blaylock et al. 2012)، لذلك تمثل الفروق الضريبية أحد المؤشرات المهمة التي تعكس مشاكل الوكالة في منشآت الأعمال، ويعتمد عليها المستثمرون عند إتخاذ قراراتهم الإستثمارية (Hanlon 2005; Dhaliwal et al. 2009; Comprix et al. 2011; Hanlon and Heitzman 2010; Dhaliwal et al. 2017).

وفي ضوء نظرية الوكالة Agency Theory فإنه من المتوقع وجود تأثير معنوي للفروق الضريبية على القيمة السوقية للمنشأة، نظراً لما تحمله تلك الفروق من معلومات حول مخاطر غش القوائم المالية، والمخاطر الضريبية ومخاطر التعثر المالي في منشآت الأعمال (Hanlon and Slemrod 2009; Blaylock et al. 2012; Noga and Schnader 2013; Huang and Wang 2013;

^(١) يرى أصحاب هذا الرأي ضرورة إحتساب الضريبة مباشرة من الربح المحاسبي أو إعادة كتابة المعايير المحاسبية والتشريعات الضريبية لتحقيق درجة أكبر من التقارب بينهما، أو من خلال الإفصاح عن الربح المحاسبي غير المدرج في الربح الخاضع للضريبة وزيادة مصداقية الربح المحاسبي الذي يتم الإفصاح عنه بإزالة المرونة المتاحة في المعايير الدولية للتقارير المالية (IFRS) على غرار التشريعات الضريبية (لمزيد من التفاصيل يمكن الرجوع إلى كل من؛ Desai 2005; Ayers et al. 2009; Abdul Wahab and Holland 2015).

(Balakrishnan et al. 2019)، هذا الأثر المعنوي يتوقف على الطريقة التي يتم من خلالها تشغيل ومعالجة معلومات الفروق الضريبية من قبل المستثمرين والمحللين الماليين والتي ينتج عنها في كثير من الأحيان تباين كبير في آرائهم وتفسيرهم لتلك الفروق (Weber 2009; Lev and Nissim 2004; Comprix et al. 2011). فقد أكد بعض الباحثين على أهمية مستوى الفروق الضريبية للمستثمرين كأحد محددات القرار الإستثماري (e.g., Hanlon 2005; Desai and Dharmapala 2009; Tang and Firth 2012)، في حين أشار بعض الباحثين في الدراسات الحديثة إلى أهمية اتساق الفروق الضريبية من وجهة نظر المستثمرين، حيث يعكس هذا الاتساق معلومات أكثر ملائمة عن جودة الأرباح المحاسبية والمخاطر الضريبية في منشآت الأعمال (Dhaliwal et al. 2009; Chen et al. 2012; Moore and Xu 2018; Kim 2020; Choi et al. 2020).

٢-١ طبيعة المشكلة:

يؤكد العديد من الباحثين على أهمية معلومات الربح الضريبي والفروق الضريبية للمستثمرين في أسواق رأس المال (Hanlon et al. 2005; 2008; Lev and Nissim, 2004; Deslandes and Landry 2007; Dhaliwal et al. 2017; Kim 2020)، إلا أن تلك المعلومات لا تتعكس بشكل كامل في أسعار الأسهم وتوقعات المستثمرين، بل ينتج عنها في كثير من الأحيان تزايد حالة عدم اليقين في أسواق رأس المال (Weber 2009; Lev and Nissim 2004; Comprix et al. 2011). وقد لاحظ بعض الباحثين وجود تأثير سلبي معنوي لمستوى الفروق الضريبية على كل من جودة الأرباح المحاسبية، والقيمة السوقية للمنشأة (Hanlon 2005; Abdul Wahab and Holland 2012; Blaylock et al. 2012; Abdullaev and Park 2019; Luo 2019).

وعلى الرغم من أن مستويات الفروق الضريبية تُعد الأكثر شيوعاً في الإعتماد عليها من قبل الباحثين عند فحص الإنعكاسات المترتبة على الفروق الضريبية في منشآت الأعمال (Wilson 2009; Badertscher et al. 2009; Desai and Dharmapala 2006; Hanlon 2005) إلا أنها تخضع للعديد من القيود لكونها توفر معلومات عن فترة زمنية واحدة Snapshot Measures، في حين يوفر فحص اتساق الفروق الضريبية العديد من المعلومات حول العديد من القرارات والأنشطة الإدارية عبر فترة زمنية أكبر (Comprix et al. 2011)، كما جادل كل من (Chen et al. 2012) بأن جودة الأرباح المحاسبية والممارسات الضريبية التعسفية ترتبط بشكل رئيس بدرجة اتساق الفروق الضريبية، بغض النظر عن مستوى تلك الفروق، كما أكدت نتائج العديد من الدراسات الحديثة -والتي تركزت غالبيتها في الولايات المتحدة الأمريكية- على أهمية فحص اتساق الفروق الضريبية عند تقييم المخاطر المحاسبية والضريبية في المنشأة، كما أكدت نتائج تلك الدراسات على التقييم الإيجابي لاتساق الفروق الضريبية من قبل المستثمرين في أسواق رأس المال (Dhaliwal et al. 2009; Ayers et al. 2010; Chen et al. 2012; Moore and Xu 2018; Choi et al. 2020; Kim 2020).

وعلى هذا، يُعد قياس أثر اتساق الفروق الضريبية على جودة الأرباح المحاسبية والقيمة السوقية للمنشأة أحد المجالات البحثية المهمة لعلاج الفجوة البحثية في مجال اتساق الفروق الضريبية، نظراً لندرة

الدراسات السابقة في هذا المجال وتركزها في الولايات المتحدة الأمريكية وهو ما يعني صعوبة تعميم تلك النتائج على مستوى الأسواق الناشئة، الأمر الذي يفتح الباب أمام الباحث للتوصل إلى دليل عملي من البيئة المصرية يدعم نتائج الدراسات السابقة في مجال الفروق الضريبية بصفة عامة وفي مجال اتساق الفروق الضريبية بصفة خاصة، وعلى هذا تتمثل التساؤلات البحثية لهذه الدراسة فيما يلي:

- إلى أي مدى يؤثر اتساق الفروق الضريبية على جودة الأرباح المحاسبية في منشآت الأعمال المصرية؟.

- إلى أي مدى يؤثر اتساق الفروق الضريبية على القيمة السوقية لمنشآت الأعمال المصرية؟.

٣-١ أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها للعديد من الأسباب من أهمها:

أولاً: تُعد تلك الدراسة امتداداً للدراسات الحديثة والتي أكدت على أنه ليس من الضروري إنخفاض جودة الأرباح المحاسبية مع زيادة الفروق الضريبية، وأن الأمر مرهون بشكل أكبر بمدى اتساق تلك الفروق عبر الزمن (Dhalwal et al. 2009; Chen et al. 2012; Noga and Schnader 2013; Kim 2020). لذلك سيقوم الباحث بتقديم دليل عملي من بيئة الأعمال المصرية حول أثر اتساق الفروق الضريبية على جودة الأرباح المحاسبية، مع الأخذ في الاعتبار مستوى تلك الفروق.

ثانياً: تُعد تلك الدراسة امتداداً للدراسات المحاسبية التي تبحث في الانعكاسات المحتملة للفروق الضريبية على القيمة السوقية للمنشأة، كما تُعد- في حدود علم الباحث- الدراسة الأولى التي تبحث في أثر اتساق الفروق الضريبية على القيمة السوقية للمنشأة في بيئة الأعمال المصرية كنموذج للأسواق الناشئة.

ثالثاً: تُعد تلك الدراسة امتداداً للدراسات السابقة التي تبحث فيما إذا كان المستثمرون في سوق رأس المال يستخدمون معلومات الفروق الضريبية عند اتخاذ القرارات الإستثمارية، حيث أشار بعض الباحثين إلى أن المستثمرين والمحللين الماليين لا يقومون بدمج معلومات الفروق الضريبية بشكل كامل في أسعار الأسهم وتوقعاتهم، كما يحدث تباين كبير في آرائهم وتفسيرهم لتلك الفروق (Weber 2009; Lev and Nissim 2004; Comprix et al. 2011).

رابعاً: تُعد نتائج تلك الدراسة مفيدة للباحثين في مجال الفروق الضريبية، والمراجعين، والمستثمرين، والجهات التنظيمية، ومصصلحة الضرائب، ومنشآت الأعمال وأصحاب المصالح الآخرين حول الانعكاسات المحتملة للفروق الضريبية على جودة الأرباح المحاسبية والقيمة السوقية للمنشأة.

٤-١ الهدف من الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس لهذه الدراسة في قياس أثر اتساق الفروق الضريبية على جودة الأرباح المحاسبية، والقيمة السوقية للمنشأة في بيئة الأعمال المصرية، حيث أشارت نتائج بعض الدراسات السابقة إلى أهمية فحص اتساق الفروق الضريبية عند تقييم جودة الأرباح المحاسبية، كما أكدت نتائج

هذه الدراسات على وجود تقييم إيجابي لاتساق الفروق الضريبية من قبل المستثمرين في أسواق رأس المال.

٥-١ فروض الدراسة:

تتمثل الفروض الرئيسية للدراسة فيما يلي:

الفرض الأول (H1): يؤثر اتساق الفروق الضريبية تأثيراً معنوياً على جودة الأرباح المحاسبية في منشآت الأعمال المصرية.

الفرض الثاني (H2): يؤثر اتساق الفروق الضريبية تأثيراً معنوياً على القيمة السوقية لمنشآت الأعمال المصرية.

٦-١ منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة سيعتمد الباحث على المنهج الاستنباطي Deductive Approach، حيث سيبدأ الباحث بإجراء دراسة تحليلية إنتقادية للدراسات السابقة للتوصل للفروض الأساسية، تمهيداً لإختبارها في الجزء العملي من الدراسة، وسيقوم الباحث بفحص عينة من المنشآت المساهمة المدرجة على مؤشر EGX100 خلال الفترة من عام ٢٠١٤ حتى ٢٠١٨ لفحص مدى تحقق الفروض التي سبق التوصل إليها.

٧-١ خطة الدراسة:

في إطار مشكلة الدراسة وأهدافها وللإجابة على التساؤلات البحثية، سيتم تنظيم خطة الدراسة لتتضمن على العناصر الآتية:

- الفروق الضريبية؛ خلفية نظرية.
- الدراسات السابقة وصياغة الفروض.
- الدراسة العملية.
- مناقشة النتائج.
- الخلاصة والنتائج والتوصيات.
- مقترحات لأبحاث مستقبلية.

٢- الفروق الضريبية؛ خلفية نظرية:

تعني الفروق الضريبية (BTDs) الفرق بين قيمة الربح المحاسبي والربح الضريبي، وتنشأ تلك الفروق كنتيجة طبيعية لإختلاف القواعد المطبقة للوصول لكل منهما (Moore 2012; Tang and Firth 2012). بينما يشير مفهوم اتساق الفروق الضريبية إلى اتساق العلاقة بين الربح المحاسبي والضريبي من فترة لأخرى، لذلك ينشأ هذا الاتساق في حالة الثبات على تطبيق نفس السياسات والقواعد المحاسبية والضريبية من فترة لأخرى، حتى مع إختلاف طبيعة كل منهما (Chen et al. 2012, p. 94).

وتنقسم الفروق الضريبية إلى فروق ضريبية مؤقتة Temporary Book-Tax Differences (TBTDs) وفروق ضريبية دائمة Permanent Book-Tax Differences (PBTDs)، وتنشأ الفروق الضريبية المؤقتة نتيجة الاختلاف في توقيت الاعتراف ببعض بنود الإيرادات والمصروفات للأغراض المحاسبية مقابل الأغراض الضريبية، وتنعكس الفروق المؤقتة في الفترات التالية بحيث يصبح تأثيرها التراكمي بمرور الوقت صفر، ومن الأمثلة الشائعة للفروق الضريبية المؤقتة إهلاك الأصول الثابتة، حيث قد تستخدم المنشأة معدل إهلاك محاسبي يختلف عن المعدل الضريبي، فإذا كان المعدل المحاسبي أقل من المعدل الضريبي فإن ذلك سيؤدي إلى زيادة الربح المحاسبي وتخفيض الربح الضريبي حتى إستهلاك الأصل ضريبياً بالكامل، ثم ينعكس الأثر بعد ذلك؛ حيث يتم الاعتراف بالإهلاك المحاسبي في الوقت الذي يكون فيه الإهلاك الضريبي لهذا الأصل صفر، وبالتالي يتزايد الربح الضريبي وينخفض الربح المحاسبي نتيجة هذا الإجراء، وبمرور الوقت يصبح الأثر النهائي صفر. لذلك فإن الفروق المؤقتة لا تعكس فقط الاختلاف بين المعالجة المحاسبية والمعالجة الضريبية لبنود الإيرادات والمصروفات؛ بل تعكس أيضاً الحكم الشخصي للإدارة عن تقدير العمر الإنتاجي للأصول المختلفة وتحديد معدلات وطرق الإهلاك المحاسبية المستخدمة (Comprix et al. 2011).

في المقابل، تنشأ الفروق الضريبية الدائمة عندما تحدد كل من معايير المحاسبة والتشريعات الضريبية معالجات مختلفة لبعض بنود الإيرادات والمصروفات، بما يؤدي إلى وجود فروق دائمة لن يتم عكسها عبر الزمن، كما في حالة الإيرادات المعفاة من الضريبة والتي يتم الاعتراف بها محاسبياً ولن يعترف بها ضريبياً، وكذلك المصروفات المعتمدة محاسبياً وغير القابلة للخصم من وجهة النظر الضريبية. وعلى الرغم من أن تلك الفروق تنشأ كنتيجة لإختلاف المعالجة المحاسبية عن المعالجة الضريبية لبعض البنود، إلا أنها تتأثر ببعض القرارات الإدارية، كما في حالة القرارات الاستثمارية في المجالات المعفاة ضريبياً وحجم هذا الاستثمار، والقرارات المرتبطة بتحديد توقيت ومقدار بعض المخصصات غير المعتمدة ضريبياً تطبيقاً لمبدأ الحيطة والحذر (Moore and Xu 2018).

وعلى هذا، تنشأ الفروق الضريبية لأسباب مشروعة، نتيجة الاختلافات المتأصلة بين المعايير المحاسبية والتشريعات الضريبية، أو لأسباب مشكوك فيها؛ نتيجة ممارسات إدارة الأرباح، والتجنب الضريبي، لذلك أشار بعض الباحثين إلى أن المستويات غير العادية من الفروق الضريبية توفر مؤشرات قوية على ارتفاع تكاليف الوكالة Agency Cost، كما تحمل العديد من المخاطر المالية والمحاسبية والضريبية في منشآت الأعمال (Desai and Dharmapala 2006; Blaylock et al. 2012; Noga and Schnader 2013).

وعلى الرغم من تأكيد العديد من الباحثين في الدراسات السابقة على وجود تأثير سلبي معنوي لمستوى الفروق الضريبية على كل من جودة الأرباح المحاسبية، والقيمة السوقية للمنشأة (e.g., Hanlon 2005; Desai and Dharmapala 2009; Santa and Rezende 2016; Luo 2019)، إلا أن هناك العديد من الدراسات الحديثة قد جاءت لتؤكد على أهمية اتساق الفروق الضريبية من فترة لأخرى، بغض النظر عن مستوى تلك الفروق، حيث يشير إنخفاض درجة اتساق الفروق الضريبية إلى حالة من

العدوانية المحاسبية والضريبية، ويؤدي إلى زيادة حالة عدم اليقين في أسواق رأس المال وينعكس بشكل سلبي على القيمة السوقية للمنشأة (e.g., Comprix et al. 2011; Chen et al. 2012; Moore and Xu 2018; Kim 2020).

٣- الدراسات السابقة وصياغة الفروض:

قام العديد من الباحثين بفحص أثر مستوى الفروق الضريبية على جودة الأرباح المحاسبية، ورد فعل المستثمرين تجاه ذلك، وقد لاحظ بعض الباحثين وجود تأثير سلبي معنوي لمستوى الفروق الضريبية على إستراتيجية الأرباح المحاسبية (Hanlon 2005; Tang and Firth 2012; Martinez et al. 2019; Widiatmoko and Indarti 2016)، كما لاحظ كل من (Lev and Nissim 2004) وجود تأثير سلبي لمستوى الفروق الضريبية على معدل نمو الأرباح المستقبلية، نظراً لإرتباط المستويات المرتفعة من الفروق الضريبية بمستويات مرتفعة من ممارسات إدارة الأرباح، وهو ما أكدته العديد من الدراسات السابقة في هذا المجال (Frank et al. 2009; Blaylock et al. 2012; Abdullaev and Park 2019). وعلى هذا، أشار بعض الباحثين إلى أن المستويات المرتفعة من الفروق الضريبية تُعد مؤشراً مهماً على تزايد مشاكل الوكالة في المنشآت Agency Problems، ويتم تقييمها بشكل سلبي من قبل المستثمرين عند إتخاذ القرارات الإستثمارية (Hanlon 2005; Desai and Dharmapala 2009; Luo 2019; Santa and Rezende 2016; Chen et al. 2014). أيضاً يستخدم المراجعون المستويات المرتفعة من الفروق الضريبية كمؤشر على تزايد مخاطر الغش في القوائم المالية Red Flags (Hanlon et al. 2012; Martinez and Lessa 2014; Heltzer and Shelton 2015; Kuo and Lee 2016).

وكإمتداد لتلك الدراسات قام بعض الباحثين بفحص الإنعكاسات المترتبة على اتساق الفروق الضريبية، فقد قام كل من (Dhaliwal et al. 2009) بفحص أثر الفروق الضريبية على تكلفة رأس المال المملوك، بالتطبيق على عينة من المنشآت الأمريكية التي تطرح أسهمها للإكتتاب العام خلال الفترة من عام ١٩٨٢ حتى ٢٠٠٦، وقد لاحظ الباحثون أن انخفاض درجة اتساق الفروق الضريبية يترتب عليه زيادة تكلفة رأس المال. وفي السياق ذاته، لاحظ كل من (Ayers et al. 2010) أن التغيرات الكبيرة في الفروق الضريبية ينتج عنها تغيرات سلبية في الترتيب الإنتماني للمنشأة، وذلك عند فحص عينة من المنشآت الأمريكية التي تطرح أسهمها للإكتتاب العام خلال الفترة من عام ١٩٩٤ حتى ٢٠٠٤. لذلك فإن انخفاض درجة اتساق الفروق الضريبية يؤدي إلى إرتفاع تكلفة الديون بشكل معنوي، تلك النتيجة تأكدت بواسطة Moore and Xu (2018) عند فحص عينة من المنشآت الأمريكية التي تطرح أسهمها للإكتتاب العام خلال الفترة من عام ١٩٩٦ حتى ٢٠١٢.

كما توقع كل من (Comprix et al. 2011) أن انخفاض درجة اتساق الفروق الضريبية يساهم في زيادة عدم اليقين لدى المستثمرين في أسواق رأس المال حول جودة المعلومات المحاسبية التي يتم الإفصاح عنها، ويساهم في تباين آرائهم وتفسيرهم لتلك الفروق، لذلك قام الباحثون بفحص عينة من المنشآت الأمريكية التي تطرح أسهمها للإكتتاب العام خلال الفترة من عام ١٩٩١ حتى ٢٠٠٨، وقد

توافقت نتائجهم مع تلك التوقعات، حيث لاحظ الباحثون تزايد معدل دوران الأسهم، وتشتت توقعات المحللين الماليين، وتباين عوائد الأسهم، مع انخفاض درجة اتساق الفروق الضريبية.

كما لاحظ كل من (Chen et al. (2012) زيادة جودة الأرباح المحاسبية مع تحسُّن درجة اتساق الفروق الضريبية، وذلك عند فحص عينة من المنشآت الأمريكية التي تطرح أسهمها للإكتتاب العام خلال الفترة من عام ١٩٩٢ حتى ٢٠١٠، أيضاً لاحظ الباحثون وجود تأثير إيجابي لاتساق الفروق الضريبية على إستمرارية الأرباح المحاسبية والضريبية بما يساهم في تحسين المحتوى الإعلامي لهما، حيث لاحظ الباحثون أن اتساق الفروق الضريبية يساهم في تحسين علاقة كل من الربح المحاسبي والضريبي بعوائد الأسهم. كذلك قام كل من (Choi et al. (2020) بفحص عينة من المنشآت الأمريكية التي تطرح أسهمها للإكتتاب العام خلال الفترة من عام ١٩٩٤ حتى ٢٠١٤، وقد لاحظ الباحثون أن تحسُّن درجة اتساق الفروق الضريبية يساهم في تحقيق دقة توقعات المحللين الماليين والمحتوى الإعلامي لتلك التوقعات، حيث لاحظ الباحثون وجود تأثير إيجابي لاتساق الفروق الضريبية على العلاقة بين توقعات المحللين وعوائد الأسهم.

وفي كوريا الجنوبية، قام (Kim (2020) بفحص عينة من المنشآت التي تطرح أسهمها للإكتتاب العام خلال الفترة من عام ٢٠٠٤ حتى ٢٠١٥، وقد لاحظ الباحث وجود تأثير إيجابي لاتساق الفروق الضريبية على المحتوى الإعلامي للربح المحاسبي والربح الضريبي، حيث لاحظ الباحث وجود تأثير إيجابي لاتساق الفروق الضريبية على العلاقة بين كل من الربح المحاسبي والربح الضريبي، وعوائد الأسهم.

في ضوء ما تقدم، يُلاحظ الباحث ندرة الدراسات السابقة وتركزها في الولايات المتحدة الأمريكية، الأمر الذي يعني صعوبة تعميم النتائج على مستوى الأسواق الناشئة، فعلى مستوى العلاقة بين الفروق الضريبية وجودة الأرباح المحاسبية لا توجد سوى دراسة (Chen et al. (2012) والتي جادل الباحثون من خلالها بأن مستوى الفروق الضريبية لا يعكس جودة الأرباح المحاسبية، وأن الأمر مرهون بمدى اتساق تلك الفروق عبر الزمن، وقد ركز الباحثون في هذه الدراسة على فحص أثر اتساق الفروق الضريبية على ممارسات إدارة الأرباح وإستمرارية الأرباح. وفي مجال تقييم المستثمرين لاتساق الفروق الضريبية، فقد قام بعض الباحثين بفحص أثر اتساق الفروق الضريبية على تكلفة رأس المال (Dhaliwal et al. 2009; Ayers et al. 2010; Moore and Xu 2018)، بينما قام آخرون بفحص أثر اتساق الفروق الضريبية على المحتوى الإعلامي للأرباح المحاسبية (Chen et al. 2012; Kim 2020)، وكإمتداد لهذه الدراسات سيقوم الباحث بفحص أثر اتساق الفروق الضريبية على القيمة السوقية للمنشأة في بيئة الأعمال المصرية. وعلى هذا؛ يتوقع الباحث وجود تأثير معنوي لاتساق الفروق الضريبية على جودة الأرباح المحاسبية، والقيمة السوقية للمنشأة، لذلك سيقوم الباحث بصياغة الفروض التالية:

الفرض الأول (H1): يؤثر اتساق الفروق الضريبية تأثيراً معنوياً على جودة الأرباح المحاسبية في منشآت الأعمال المصرية.

الفرض الثاني (H2): يؤثر اتساق الفروق الضريبية تأثيراً معنوياً على القيمة السوقية لمنشآت الأعمال المصرية.

٤- الدراسة العملية:

٤-١ عينة الدراسة ومصادر الحصول على البيانات:

اعتمد الباحث على عينة من المنشآت المساهمة المدرجة ببورصة الأوراق المالية المصرية على مؤشر EGX100 خلال الفترة من عام ٢٠١٤ حتى ٢٠١٨، وقد تم الحصول على التقارير السنوية من شركة مصر لنشر المعلومات، وأسعار الأسهم للمنشآت من قاعدة بيانات Thomson Reuters Eikon، وقد بلغت حجم العينة الأولية ١٠٠ منشأة مدرجة على هذا المؤشر خلال خمس سنوات، وقد تم إستبعاد قطاع البنوك والخدمات المالية غير المصرفية، نظراً للطبيعة الخاصة لهذين القطاعين، والتي من الممكن أن تؤثر على دقة النتائج، كما تم إستبعاد جميع المنشآت المستثناءة في ضوء نص المادة (٤٩) من قانون الضريبة على الدخل رقم ٥١ لسنة ٢٠٠٥^(٢)، كذلك تم إستبعاد المنشآت المعفاة من الضريبة وتلك التي لا يتوافر لها التقارير السنوية خلال الفترة من ٢٠١٠ حتى ٢٠١٩، حيث يتطلب قياس بعض المتغيرات البحثية وجود القوائم المالية للمنشأة خلال أربع سنوات قبل فترة الدراسة، كما يتطلب قياس بعض المتغيرات الأخرى أن تكون القوائم المالية متاحة لسنة ٢٠١٩، وبتطبيق الشروط السابقة فقد تم إستبعاد ٣٣ منشأة ليبلغ حجم العينة النهائية ٦٧ منشأة، بواقع ٣٣٥ مشاهدة خلال فترة الدراسة.

ويمكن حصر عينة الدراسة وتبويبها إلى قطاعات في الجدول رقم (١) التالي:

جدول رقم (١): تبويب العينة حسب القطاعات

رقم	إسم القطاع	عدد الشركات	عدد المشاهدات	النسبة
١	الأغذية والمشروبات	١١	٥٥	١٦.٤٢%
٢	التشييد ومواد البناء	٩	٤٥	١٣.٤٣%
٣	خدمات ومنتجات صناعية وسيارات	٦	٣٠	٨.٩٦%
٤	السياحة والترفيه	٥	٢٥	٧.٤٦%
٥	الإسكان والعقارات	١١	٥٥	١٦.٤٢%
٦	منتجات منزلية وشخصية	٦	٣٠	٨.٩٦%
٧	الموارد الأساسية	٦	٣٠	٨.٩٦%
٨	الكيمويات	٧	٣٥	١٠.٤٥%
٩	الاتصالات والتكنولوجيا	٣	١٥	٤.٤٧%
١٠	رعاية صحية وأدوية	٢	١٠	٢.٩٨%
١١	التجزئة	١	٥	١.٤٩%
	الإجمالي	٦٧	٣٣٥	١٠٠%

٤-٢ قياس المتغيرات البحثية:

٤-٢-١ قياس اتساق الفروق الضريبية:

قام الباحث بقياس الفروق الضريبية الإجمالية عن طريق نسبة الفرق بين الربح المحاسبي والربح الضريبي إلى إجمالي الأصول في بداية العام، كما ورد في بعض الدراسات السابقة كما يلي (Hanlon et al. 2005; 2012; Ayers et al. 2009; Lei et al. 2020):

$$BTD_{it} = [(NI_{it} - \frac{CTE_{it}}{TaxRate_{it}} - \Delta Loss_{it})] / TA_{it-1} \quad \text{Model (1)}$$

^(٢) في ضوء نص المادة (٤٩) من قانون الضريبة على الدخل رقم ٥١ لسنة ٢٠٠٥، يبلغ معدل الضريبة ٢٢.٥% من وعاء الضريبة، فيما عدا أرباح هيئة قناة السويس والهيئة المصرية العامة للبترول والبنك المركزي للضريبة تخضع لضريبة بمعدل ٤٠% كما تخضع أرباح منشآت البحث عن البترول والغاز وإنتاجها للضريبة بسعر ٤٠.٥٥%، لذلك فقد راعى الباحث عدم وجود أيأ من تلك الحالات المستثناءة ضمن عينة البحث.

حيث إن:

- BTD_{it} : الفروق الضريبية الإجمالية للمنشأة (i)، في السنة (t).
- NI_{it} : صافي الربح قبل الضرائب للمنشأة (i)، في السنة (t).
- CTE_{it} : مصروف الضريبة للمنشأة (i)، في السنة (t).
- $TaxRate_{it}$: معدل الضريبة السائد في السنة (t).
- $\Delta Loss_{it}$: التغير في الخسائر المرحلة في السنة (t).
- TA_{it-1} : إجمالي الأصول للمنشأة (i) في بداية السنة.

كما سيقوم الباحث بتقسيم الفروق الضريبية الإجمالية إلى فروق ضريبية مؤقتة ($TBTD_{it}$)، وسيتم حسابها عن طريق قسمة مصروف الضريبة المؤجلة على معدل الضريبة السائد خلال العام، والباقي يمثل الفروق الضريبية الدائمة ($PBTD_{it}$) (Comprix et al. 2011; Moore and Xu 2018). حيث أكد كل من (Graham et al. (2012); Hanlon and Heitzman (2010)، على أهمية فحص الأنواع المختلفة للفروق الضريبية، عند فحص الإنعكاسات المترتبة على الفروق الضريبية نظراً لإمكانية تباين النتائج بين الأنواع المختلفة من الفروق.

كما سيقوم الباحث بقياس اتساق الفروق الضريبية في ضوء الإنحراف المعياري للفروق الضريبية بأنواعها، ويشير زيادة الإنحراف المعياري للفروق الضريبية إلى إنخفاض درجة اتساق الفروق الضريبية والعكس صحيح، ويُحسب الإنحراف المعياري خلال مدة خمس سنوات تبدأ من السنة (t-4) حتى السنة (t)، كما ورد في العديد من الدراسات السابقة (Dhaliwal et al. 2009; Comprix et al. (2011; Chen et al. 2012; Moore and Xu 2018; Choi et al. 2020).

٢-٢-٤ القيمة السوقية للمنشأة:

لفحص أثر اتساق الفروق الضريبية على القيمة السوقية للمنشأة، سيعتمد الباحث على التغير في القيمة السوقية للمنشأة (ΔQ_{it}) لتلافي بعض المشاكل الناتجة عن التحيز والعلاقة السببية العكسية المحتملة Endogeneity and Reverse-Causality Concerns؛ والتي تنشأ نتيجة تجاهل بعض المتغيرات المؤثرة على اتساق الفروق الضريبية والقيمة السوقية للمنشأة عند صياغة نموذج الانحدار، أو وجود تأثير تبادلي بين القيمة السوقية للمنشأة والفروق الضريبية^(٣)، سيعتمد الباحث عند قياس القيمة السوقية للمنشأة على طريقة Tobin's Q كما يلي (Desai and Dharmapala 2009; Abdul Wahab and (Holland 2012; Santa and Rezende 2016; Latif et al. 2017):

$$\text{Tobin's } Q_{it} = \frac{MVE_{it} + BVL_{it}}{BVA_{it}} \quad \text{Model (2)}$$

^(٣) في ضوء نظرية النفوذ السياسي Political Power Theory، فإنه من المتوقع تزايد ممارسات التجنب الضريبي في المنشآت الكبرى - سواء من حيث حجم الأصول أو رأس المال السوقي- لذلك فإن القيمة السوقية للمنشأة قد تؤثر بشكل معنوي على الفروق الضريبية (مستوى واتساق الفروق). وفي ضوء نتائج تحليل جرانجر لفحص العلاقة السببية Bivariate Granger Causality؛ فقد لاحظ الباحث وجود العلاقة التبادلية بين القيمة السوقية للمنشأة (Q_{it}) ومستوى الفروق الضريبية بأنواعها، ولم تتأكد تلك العلاقة التبادلية بالنسبة لإتساق الفروق الضريبية، لذلك فإنه لتحسين الاعتمادية على نتائج نموذج الانحدار يجب إدخال القيمة السوقية للمنشأة في العام السابق (Q_{it-1}) كمتغير رقابي أو استخدام التغير في القيمة السوقية للمنشأة (ΔQ_{it})، كمتغير تابع (لمزيد من التفاصيل يمكن الرجوع إلى Dezsö and Ross 2012; Chang and (Zhang 2015; Belz et al. 2019).

حيث إن:

- MVE_{it} = القيمة السوقية لحقوق الملكية في المنشأة (i)، في السنة (t)، وسيتم حسابها عن طريق ضرب عدد الأسهم المتداولة في البورصة في نهاية السنة المالية في متوسط سعر السهم الأسبوعي خلال ١٢ شهر تبدأ بعد بداية السنة المالية بثلاثة أشهر.
- BVL_{it} = القيمة الدفترية لإجمالي الإلتزامات في المنشأة (i)، في السنة (t).
- BVA_{it} = القيمة الدفترية لإجمالي أصول المنشأة (i)، في السنة (t).

٤-٢-٣ جودة الأرباح المحاسبية:

سيقوم الباحث ببناء مؤشر لجودة الأرباح المحاسبية بالإعتماد على خمسة من المتغيرات الشائع استخدامها في مجال جودة الأرباح، وتتمثل تلك المتغيرات فيما يلي:

المتغير الأول: الإستحقاق غير العادي *Abnormal Accruals*:

سيتم قياس الإستحقاق غير العادي في ضوء القيمة المطلقة للتغير في الإستحقاق الإجمالي لسنتين متتاليتين، كما ورد في بعض الدراسات السابقة (DeAngelo et al. 1994; Bauwhede et al. 2003):

$$|AbnAcc_{it}| = TAC_{it} - TAC_{it-1} \quad \text{Model (3)}$$

حيث إن:

- $|AbnAcc_{it}|$: القيمة المطلقة للإستحقاق غير العادي للمنشأة (i) في السنة (t).
- TAC_{it} : نسبة الإستحقاق الإجمالي للمنشأة (i) في السنة (t) إلى إجمالي الأصول في بداية السنة، ويحسب الإستحقاق الإجمالي عن طريق الفرق بين صافي الربح قبل الضرائب والتدفقات النقدية من التشغيل.
- TAC_{it-1} : نسبة الإستحقاق الإجمالي للمنشأة (i) في السنة السابقة (t-1)، إلى إجمالي الأصول في بداية السنة.

وكلما إنخفضت القيمة المطلقة للإستحقاق غير العادي $|AbnAcc_{it}|$ وإقتربت من الصفر كلما دل ذلك على إنخفاض احتمالية ممارسات إدارة الأرباح، وزيادة جودة الأرباح المحاسبية، والعكس صحيح (DeAngelo et al. 1994; Bauwhede et al. 2003)، لذلك سيقوم الباحث بإعادة ترتيب المنشآت تبعاً للقيمة المطلقة للإستحقاق غير العادي، إلى عشر مستويات بحيث تأخذ المنشآت في أعلى مستوى القيمة (١) وفي أدنى مستوى تأخذ القيمة (١٠).

المتغير الثاني: ممارسات تمهيد الدخل *Income Smoothing*:

تُعد ممارسات تمهيد الدخل أحد أساليب التلاعب التي تقوم بها الإدارة للحد من التباين الطبيعي في الأرباح *Natural Earnings Variability*، وفي ضوء وجهة النظر هذه، فإن تزايد ممارسات تمهيد الدخل يشير إلى إنخفاض جودة الأرباح المحاسبية (Krishnan and Parsons 2008; Parte-)، وسيقوم الباحث بقياس ممارسات تمهيد الدخل عن طريق نسبة الإنحراف المعياري للأرباح قبل الضرائب إلى الإنحراف المعياري للتدفقات النقدية من التشغيل، ويُحسب الإنحراف

المعياري خلال مدة خمس سنوات تبدأ من السنة (t-4) حتى السنة (t)، كما يلي (Leuz et al. 2003; Francis et al. 2004; Dou et al. 2013; Parte-Estebanand García 2014):

$$\text{Smoothing}_{it} = \sigma(\text{NI}_{it}/\text{TA}_{it-1})/\sigma(\text{CFO}_{it}/\text{TA}_{it-1}) \text{ Model (4)}$$

حيث إن:

- Smoothing_{it} : مستوى تمهيد الربح للمنشأة (i) خلال السنة (t).
- NI_{it} : صافي الربح قبل الضرائب للمنشأة (i) خلال السنة (t).
- TA_{it-1} : إجمالي الأصول للمنشأة (i) في بداية السنة.
- CFO_{it} = التدفقات النقدية من التشغيل للمنشأة (i) خلال السنة (t).

وكلما ارتفعت القيمة الناتجة من المعادلة السابقة (Smoothing_{it}) كلما قلت ممارسات إدارة الأرباح لتمهيد الدخل بما يشير إلى زيادة جودة الأرباح المحاسبية (Krishnan and Parsons 2008; Parte-Estebanand García 2014)، لذلك سيقوم الباحث بإعادة ترتيب المنشآت إلى عشر مستويات بحيث تأخذ المنشآت في أعلى مستوى القيمة (١٠) وفي أدنى مستوى تأخذ القيمة (١).

المتغير الثالث: إستمرارية الأرباح المحاسبية *Earnings Persistence*

تُعد إستمرارية الأرباح أحد المتغيرات المهمة لجودة الأرباح المحاسبية، ويتم حساب الإستمرارية بتشغيل نموذج الإنحدار التالي لكل منشأة خلال مدة الدراسة، وتقاس الإستمرارية في ضوء معامل إنحدار (B_1) لكل منشأة على حدة (Francis et al. 2004; Eliwa et al. 2016):

$$\text{ROA}_{it+1} = \alpha + B_1(\text{ROA}_{it}) + \varepsilon_{it} \text{ Model (5)}$$

حيث إن:

- ROA_{it+1} : معدل العائد على الأصول ويحسب في ضوء نسبة صافي الربح قبل الضرائب للمنشأة (i) في السنة (t+1)، إلى إجمالي الأصول في بداية السنة.
- ROA_{it} : صافي الربح قبل الضرائب للمنشأة (i) في السنة (t)، منسوباً إلى إجمالي الأصول في بداية السنة.

وكلما ارتفعت قيمة معامل الإنحدار (β_1) كلما دل ذلك على تحسّن إستمرارية الأرباح وزيادة جودتها (Francis et al. 2004; Eliwa et al. 2016)، وبناءً على ذلك، سيقوم الباحث بإعادة ترتيب المنشآت إلى عشر مستويات بحيث تأخذ المنشآت في أعلى مستوى القيمة (١٠) وفي أدنى مستوى تأخذ القيمة (١).

المتغير الرابع: القدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية *Earnings Predictability*

سيتم حساب القدرة التنبؤية من خلال إيجاد الجذر التربيعي لمعامل الإختلاف المحسوب للبواقي الناتجة من النموذج رقم (٥) السابق، لكل منشأة خلال سنوات الدراسة، وتشير زيادة القيمة إلى إنخفاض القدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية وبالتالي إنخفاض جودتها (Francis et al. 2004; Eliwa et al. 2016).

(2016)، وبناءً على ذلك، سيقوم الباحث بإعادة ترتيب المنشآت تبعاً لمؤشر التنبؤية إلى عشر مستويات بحيث تأخذ المنشآت في أعلى مستوى القيمة (1) وفي أدنى مستوى تأخذ القيمة (10).

المتغير الخامس: الإفصاح في التوقيت المناسب Timeliness:

يعني الإفصاح في التوقيت المناسب تقديم المعلومات المحاسبية خلال الإطار الزمني الذي تفرضه الهيئات التنظيمية والذي يُمكن المستخدم من إتخاذ القرار (FASB1980)، كما يُعد أحد الخصائص النوعية التي يجب توافرها في القوائم المالية، للحد من المتاجرة الداخلية بالأسهم، والتسريبات والشائعات التي قد تنتشر في الأسواق الناشئة حول المنشآت وأدائها المالي (Owusu-Ansah 2000). كما يوفر التأخر في صدور التقارير المالية العديد من الإشارات التحذيرية عن وجود خلافات بين المراجع والإدارة حول بعض المعالجات المحاسبية، وهو ما يعطي مؤشرات تحذيرية للمستثمرين عن احتمالية تزايد مشاكل الوكالة في المنشأة (Asthana 2014; Bae and Woo 2015).

وبالتالي سيعتمد الباحث على توقيت صدور تقرير المراجعة كمؤشر عن الإفصاح في التوقيت المناسب، وسيتم قياسه بالفترة بين تاريخ انتهاء السنة المالية وتاريخ صدور تقرير المراجع كما ورد في بعض الدراسات السابقة، وبالتالي كلما إنخفضت تلك الفترة كلما دل ذلك على زيادة احتمالية جودة الأرباح المحاسبية (Asthana 2014; Achek and Gallali 2015; Samaha and Khelif 2017). لذلك سيقوم الباحث بإعادة ترتيب المنشآت تبعاً لمؤشر الإفصاح في التوقيت المناسب إلى عشر مستويات بحيث تأخذ المنشآت في أعلى مستوى القيمة (1) وفي أدنى مستوى تأخذ القيمة (10).

٤-٣ صياغة النماذج البحثية لاختبار الفروض:

لإختبار الفرض الأول والخاص بوجود تأثير معنوي لاتساق الفروق الضريبية على جودة الأرباح المحاسبية في منشآت الأعمال المصرية، سيقوم الباحث بصياغة النموذج رقم (٦) التالي:

$$EQIndex_{it} = \alpha + B_1(\sigma Differences_{it}) + B_2(Differences_{it}) + B_3(AQ_{it}) + B_4(CFO_{it}) + B_5(FSize_{it}) + B_6(FGrowth_{it}) + B_7(LEV_{it}) + B_8(ROA_{it}) + B_9(Industry Dummies) + B_{10}(Year Dummies) + \epsilon_{it} \quad Model (6)$$

حيث يشير (EQIndex) إلى مؤشر جودة الأرباح المحاسبية، بينما يشير $(\sigma Differences_{it})$ إلى الانحراف المعياري للفروق الضريبية خلال خمس سنوات (اتساق الفروق الضريبية)، كما قام الباحث بإدراج بعض المتغيرات الرقابية -التي قد يكون لها تأثير على جودة الأرباح المحاسبية- في هذا النموذج لتحديد ما ورد في العديد من الدراسات السابقة (Huang and Wang 2013; Latif et al. 2017; Abdullaeva and Park 2019)، ومن أهم تلك المتغيرات؛ القيمة المطلقة للفروق الضريبية $(Differences_{it})$ ، جودة المراجعة الخارجية (AQ_{it}) ، نسبة التدفقات النقدية من التشغيل (CFO_{it}) ، حجم المنشأة $(FSize_{it})$ ، معدل نمو المنشأة $(FGrowth_{it})$ ، والرافعة المالية (LEV_{it}) ، ومعدل العائد على الأصول (ROA_{it}) ، وأخيراً نوع الصناعة $(Industry Dummies)$ ، والسنة $(Year Dummies)$.

لإختبار الفرض الثاني والخاص بوجود تأثير معنوي لاتساق الفروق الضريبية على القيمة السوقية لمنشآت الأعمال المصرية، سيقوم الباحث بصياغة النموذج رقم (٧) التالي:

$$\Delta Q_{it} = \alpha + B_1(\sigma \text{Differences}_{it}) + B_2(\text{Differences}_{it}) + B_3(\text{EQIndex}_{it}) + B_4(\text{FSize}_{it}) + B_5(\text{FGrowth}_{it}) + B_6(\text{LEV}_{it}) + B_7(\text{DIV}_{it}) + B_8(\text{ROA}_{it}) + B_9(\text{Industry Dummies}) + B_{10}(\text{Year Dummies}) + \varepsilon_{it} \quad \text{Model (7)}$$

حيث يشير (ΔQ_{it}) إلى التغير في القيمة السوقية للمنشأة، بينما يشير $(\sigma \text{Differences}_{it})$ إلى الانحراف المعياري للفروق الضريبية خلال خمس سنوات (اتساق الفروق الضريبية)، وسيقوم الباحث بإدراج بعض المتغيرات الرقابية-التي قد يكون لها تأثير على القيمة السوقية للمنشأة- في هذا النموذج لتحديد ما ورد في العديد من الدراسات السابقة (Abdul Wahab and Holland 2012; Chen et al. 2014; Santa and Rezende 2016; Latif et al. 2017; Dang et al. 2020). ومن أهم تلك المتغيرات؛ مستوى الفروق الضريبية $(\text{Differences}_{it})$ ، جودة الأرباح المحاسبية (EQIndex_{it}) ، حجم المنشأة (FSize_{it}) ، معدل نمو المنشأة (FGrowth_{it}) ، والرافعة المالية (LEV_{it}) ، والتوزيعات النقدية (DIV_{it}) ، ومعدل العائد على الأصول (ROA_{it}) ، وأخيراً نوع الصناعة $(\text{Industry Dummies})$ ، والسنة (Year Dummies) .

ويوضح الجدول رقم (٢) التالي طريقة قياس المتغيرات البحثية الواردة في النموذجين رقم (٧،٦) السابقين:

جدول رقم (٢): قياس المتغيرات البحثية

المتغير	طريقة القياس
EQIndex_{it}	مؤشر جودة الأرباح المحاسبية ويحسب بإيجاد المتوسط الحسابي لمتغيرات جودة الأرباح المحاسبية السابق الإشارة إليها في القسم السابق رقم (٤-٢-٣).
ΔQ_{it}	التغير في القيمة السوقية للمنشأة وتحسب عن طريق الفرق بين القيمة السوقية للمنشأة في العام الحالي (Q_{it}) والقيمة السوقية للمنشأة في العام السابق (Q_{it-1}) ، وقد قام الباحث بقياس القيمة السوقية بالاعتماد على طريقة Tobin's Q كما سبق إيضاحه في النموذج رقم (٢) في القسم رقم (٤-٢-٢).
$\sigma \text{Differences}_{it}$	الانحراف المعياري للفروق الضريبية للمنشأة (i) ، ويُحسب الانحراف المعياري خلال مدة خمس سنوات تبدأ من السنة $(t-4)$ حتى السنة (t) ، كما ورد في بعض الدراسات السابقة (Comprix et al. 2011, Moore 2012; Chen et al. 2012; Moore and Xu 2018)، وتشير زيادة الانحراف المعياري للفروق الضريبية إلى انخفاض درجة اتساقها والعكس صحيح، وسيقوم الباحث بإدخال الانحراف المعياري للفروق الضريبية الإجمالية (σBTD_{it}) في المرحلة الأولى من التحليل، ثم إعادة إدخال الانحراف المعياري للفروق الضريبية المؤقتة $(\sigma \text{TBTD}_{it})$ والدائمة $(\sigma \text{PBTD}_{it})$ في المرحلة الثانية من التحليل.
Differences_{it}	مستوى الفروق الضريبية وسيتم قياسها عن طريق اللوغاريتم الطبيعي للقيمة المطلقة للفروق الضريبية للمنشأة (i) في السنة (t) ، كما ورد في العديد من الدراسات السابقة (Dhalawal et al. 2009; Moore 2012; Hanlon et al. 2012; Martinez and Lessa 2014; Moore and Xu 2018). وسيقوم الباحث بإدخال اللوغاريتم الطبيعي للقيمة المطلقة للفروق الضريبية الإجمالية (BTD_{it}) في المرحلة الأولى من التحليل، ثم إعادة إدخال اللوغاريتم الطبيعي للقيمة المطلقة للفروق الضريبية المؤقتة (TBTD_{it}) ، والدائمة (PBTD_{it}) في المرحلة الثانية من التحليل.
AQ_{it}	متغير وهمي يأخذ القيمة واحد إذا كانت المنشأة (i) تراجع في السنة (t) عن طريق أحد

جدول رقم (٢): قياس المتغيرات البحثية

المتغير	طريقة القياس
	مكاتب المراجعة الكبرى Big4، ويأخذ القيمة صفر في خلاف ذلك.
CFO_{it}	نسبة التدفقات النقدية من التشغيل للمنشأة (i) في السنة (t) إلى إجمالي الأصول في بداية السنة.
$FSIZE_{it}$	حجم المنشأة ويتحدد عن طريق إيجاد اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي أصول المنشأة (i) في السنة (t).
$FGrowth_{it}$	معدل نمو المنشأة (i) في السنة (t)، وسيتم قياسه عن طريق الفرق بين مبيعات العام الحالي ومبيعات العام السابق منسوبة لمبيعات العام السابق.
LEV_{it}	الرافعة المالية، وسيتم قياسها في ضوء نسبة إجمالي الالتزامات إلى إجمالي أصول المنشأة (i) في السنة (t).
DIV_{it}	متغير وهمي يأخذ القيمة واحد في حالة وجود توزيعات أرباح للمنشأة (i) في السنة (t)، وصفر في خلاف ذلك.
ROA_{it}	معدل العائد على الأصول، ويتحدد في ضوء نسبة صافي الربح قبل الضرائب إلى إجمالي أصول المنشأة (i) في بداية السنة.
Industry Dummies	متغير وهمي لكل صناعة وتم إدخال عدد ١١ متغير يعبر كل منها عن قطاع محدد.
Year Dummies	متغير وهمي لكل سنة من سنوات الدراسة وتم إدخال عدد ٥ متغيرات يعبر كل منها عن سنة محددة من سنوات الدراسة.

٤-٤ الإحصاء الوصفي للمتغيرات البحثية:

يوضح الجدول رقم (٣) التالي الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة والتي وردت في النماذج

البحثية المختلفة.

جدول رقم (٣): الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة						
المتغير	المتوسط	الخطأ المعياري للمتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	أقل قيمة	أعلى قيمة
$EQIndex_{it}$	٥.٥٠٦	٠.٠٦٦	٥.٦٠٠	١.٢١١	٢.٦٠	٨.٦٠
ΔQ_{it}	٠.١٦٣	٠.٠٣٠	٠.٠٤٠	٠.٢٦٥	٢.٣٦٠	٢.٧٠
σBTD_{it}	٠.٠٦٢	٠.٠٠٣	٠.٠٣٩	٠.٠٥٥	٠.٠٠	٠.٢٠
BTD_{it}	٣.٧٨٨-	٠.٠٩٣	٣.٦٢٣-	١.٧١٦	٧.٧٥-	٢.٠٠
$\sigma TBTD_{it}$	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠١٠	٠.٠٤-	٠.٠٤
$TBTD_{it}$	٤.٨٤٦-	٠.١٧٤	٤.٩٨٩-	٣.١٩٢	١١.٨٩٠-	٢.٣٣
$\sigma PBTD_{it}$	٠.٠٦٠	٠.٠٠٢	٠.٠٣٨	٠.٠٥٢	٠.٠٠٠	٠.١٩
$PBTD_{it}$	٣.٨١٨-	٠.٠٩٥	٣.٥٧٨-	١.٧٥٦	٨.١٢-	٠.٣٩
CFO_{it}	٠.٠٣٢	٠.٠٠٥	٠.٠٢٢	٠.١٠١	٠.١٦٠-	٠.٢٣
$FSize_{it}$	٢٠.٩٨	٠.١٠١	٢٠.٨٤	١.٨٥٢	١٧.٠٤	٢٥.٤٧
$FGrowth_{it}$	٠.١١٩	٠.٠٢٤	٠.٠٨٣	٠.٤٤٦	٠.٧٥٠-	١.٠٢
LEV_{it}	٠.٤١٦	٠.٠١٤	٠.٣٨٦	٠.٢٥٨	٠.٠٠	١.٠٠
ROA_{it}	٠.٠٥٨	٠.٠٠٦	٠.٠٤١	٠.١١٢	٠.١٧-	٠.٢٩
	التوزيع التكراري لجودة المراجعة AQ_{it}		التوزيع التكراري للتوزيعات النقدية Div_{it}			
	كمتغير رقابي <i>Dummy Variable</i>		كمتغير رقابي <i>Dummy Variable</i>			
	Big4		Non_Big4			
	١٣٢	٢٠٣	١٧٧	١٥٨	٤٧.٢%	٥٢.٨%
التكرارات النسبية	٣٩.٤%	٦٠.٦%	٥٢.٨%	٤٧.٢%		

يُلاحظ الباحث تعليقاً على الجدول رقم (٣) السابق أن متوسط مؤشر جودة الأرباح المحاسبية بلغ

(٥.٥٠٦) بإنحراف معياري قدره (١.٢١١)، وكانت أقل قيمة (٢.٦) وأعلى قيمة (٨.٦٠)؛ وهو ما يشير

إلى إنخفاض جودة الأرباح المحاسبية على مستوى العينة، كذلك بلغ متوسط التغير في قيمة المنشأة (٠.١٦٣)، بإنحراف معياري قدره (٠.٢٦٥)، وقد بلغت أقل قيمة (-٢.٣٦٠) وأعلى قيمة (٢.٧٠). كما بلغ متوسط الإنحراف المعياري للفروق الضريبية الإجمالية (٠.٠٦٢) بإنحراف معياري (٠.٠٥٥)، كما بلغت أقل قيمة (٠.٠٠٠) وأعلى قيمة (٠.٢٠)، الأمر الذي يشير إلى زيادة الإنحراف المعياري للفروق الضريبية الإجمالية -إنخفاض درجة اتساقها- على مستوى العينة، كما بلغ متوسط اللوغاريتم الطبيعي للقيمة المطلقة للفروق الضريبية الإجمالية (-٣.٧٨٨) بإنحراف معياري (١.٧١٦)، كما بلغت أقل قيمة (-٧.٧٥) وأعلى قيمة (٢).

بلغ متوسط الإنحراف المعياري للفروق الضريبية المؤقتة (٠.٠٠٠) بإنحراف معياري (٠.٠١٠)، كما بلغت أقل قيمة (-٠.٠٤) وأعلى قيمة (٠.٠٤)، الأمر الذي يشير إلى إنخفاض الإنحراف المعياري للفروق الضريبية المؤقتة -تحسّن درجة اتساقها- على مستوى العينة، كما بلغ متوسط اللوغاريتم الطبيعي للقيمة المطلقة للفروق الضريبية المؤقتة (-٤.٨٤٦) بإنحراف معياري (٣.١٩٢)، كما بلغت أقل قيمة (-١١.٨٩٠) وأعلى قيمة (٢.٣٣٠). بينما بلغ متوسط الإنحراف المعياري للفروق الضريبية الدائمة (٠.٠٦٠) بإنحراف معياري (٠.٠٥٢)، كما بلغت أقل قيمة (٠.٠٠٠) وأعلى قيمة (٠.١٩)، الأمر الذي يشير إلى زيادة الإنحراف المعياري للفروق الضريبية -إنخفاض درجة اتساقها- على مستوى العينة، كما بلغ متوسط اللوغاريتم الطبيعي للقيمة المطلقة للفروق الضريبية الدائمة (-٣.٨١٨) بإنحراف معياري (١.٧٥٦)، كما بلغت أقل قيمة (-٨.١٢) وأعلى قيمة (٠.٣٩).

بلغ متوسط نسبة التدفقات النقدية من التشغيل (٠.٠٣٢)، بإنحراف معياري (٠.١٠١)، كما بلغت أقل قيمة (-٠.١٦٠) وأعلى قيمة (٠.٢٣٠)، وهو ما يشير إلى إنخفاض التدفقات النقدية من التشغيل على مستوى العينة، فضلاً عن تباين مستوى التدفقات النقدية بشكل ملحوظ بين المشاهدات في عينة الدراسة، كما بلغ متوسط حجم المنشأة (٢٠.٩٨)، بإنحراف معياري (١.٨٥٢)، كما بلغت أقل قيمة (١٧.٠٤) وأعلى قيمة (٢٥.٤٧)، كما بلغ متوسط معدل نمو المنشأة (٠.١١٩)، بإنحراف معياري (٠.٤٤٦)، كما بلغت أقل قيمة (-٠.٧٥٠) وأعلى قيمة (١.٠٢)، وهو ما يشير إلى تحسّن معدل نمو المنشآت في العينة، فضلاً عن تباينه بشكل ملحوظ بين المشاهدات في عينة الدراسة.

بلغ متوسط الرافعة المالية (٠.٤١٦)، بإنحراف معياري (٠.٢٥٨)، كما بلغت أقل قيمة (٠.٠٠٠) وأعلى قيمة (١)، وهو ما يشير إلى تزايد نسبة إجمالي الالتزامات إلى إجمالي الأصول في عينة الدراسة. كما بلغ متوسط العائد على الأصول (٠.٠٥٨)، بإنحراف معياري (٠.١١٢) وبلغت أقل قيمة (-٠.١٧)، وأعلى قيمة (٠.٢٩)، وهو ما يشير إلى إنخفاض الأداء المالي وتباينه بشكل ملحوظ بين المشاهدات في عينة الدراسة. أخيراً يُلاحظ من الجدول السابق أن ٣٩.٤% من المشاهدات في عينة الدراسة يتم مراجعتها بواسطة أحد مكاتب المراجعة الكبرى Big4، كما أجرت ٥٢.٨% من المشاهدات في عينة الدراسة توزيعات أرباح خلال فترة الدراسة.

كما يوضح الجدول رقم (٤) التالي مصفوفة الارتباط بين الفروق الضريبية بأنواعها وجوده الأرباح المحاسبية والقيمة السوقية للمنشأة:

جدول رقم (٤) مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة

المتغيرات	1	2	3	4	5	6	7	8
1- EQIndex _{it}	1							
2- ΔQ _{it}	٠.٠٥١	١						
3- σBTD _{it}	***.٣٩٩-	٠.٠١٩-	١					
4- BTD _{it}	***.٢٦٥-	***.١٤٤-	***.٣٩٠	١				
5- σTBTD _{it}	٠.٠٢٥-	٠.٠٥٩-	*.١٠٣	***.١٣٠	١			
6- TBTD _{it}	***.١٤٠-	**٠.١١٥-	***.١٦٣	***.٢٤٨	٠.٠٥٧	١		
7- σPBD _{it}	***.٣٦٦-	٠.٠٢٣-	***.٩٦٨	***.٣٧٣	**٠.١١١	***.١٦٣	١	
8- PBD _{it}	***.٢٧٥-	***.١٥٦-	***.٣٩٢	***.٩١٨	***.١٥٨	***.٢٤٥	***.٣٩٥	١

حيث إن: * دالة عند مستوى معنوية > ١٠% ، ** دالة عند مستوى معنوية > ٥% ، *** دالة عند مستوى معنوية > ١% (Sign. 2-Tailed).

يُلاحظ الباحث تعليقاً على الجدول رقم (٤) ما يلي؛ توجد علاقة عكسية معنوية بين جودة الأرباح المحاسبية (EQIndex) وبين كل من الانحراف المعياري للفروق الضريبية الإجمالية (σBTD_{it})، والدائمة (σPBD_{it})، الأمر الذي يشير إلى انخفاض جودة الأرباح المحاسبية بشكل معنوي مع زيادة الانحراف المعياري للفروق الضريبية الإجمالية والدائمة (إنخفاض درجة اتساقها)، حيث بلغت معاملات الارتباط (-٠.٣٩٩)، (-٠.٣٦٦) على التوالي، وهذه العلاقة دالة عند مستوى معنوية أقل من ١% في الحالتين. بينما توجد علاقة عكسية غير معنوية بين جودة الأرباح المحاسبية (EQIndex)، والانحراف المعياري للفروق الضريبية المؤقتة (σTBTD_{it})، حيث بلغ معامل الارتباط (-٠.٠٢٥).

توجد علاقة عكسية معنوية بين جودة الأرباح المحاسبية (EQIndex) وبين كل من القيمة المطلقة للفروق الضريبية الإجمالية (BTD_{it})، والمؤقتة (TBTD_{it})، والدائمة (PBD_{it})، حيث بلغت معاملات الارتباط (-٠.٢٦٥)، (-٠.١٤٠)، (-٠.٢٧٥) على التوالي، وهذه العلاقة دالة عند مستوى معنوية أقل من ١% في جميع الحالات، الأمر الذي يشير إلى انخفاض جودة الأرباح المحاسبية بشكل معنوي مع زيادة القيمة المطلقة للفروق الضريبية بأنواعها.

توجد علاقة عكسية غير معنوية بين التغير في القيمة السوقية (ΔQ_{it})، وبين كل من الانحراف المعياري للفروق الضريبية الإجمالية (σBTD_{it})، والمؤقتة (σTBTD_{it})، والدائمة (σPBD_{it})، حيث بلغت معاملات الارتباط (-٠.٠١٩)، (-٠.٠٥٩)، (-٠.٠٢٣) على التوالي، بينما توجد علاقة عكسية معنوية بين التغير في القيمة السوقية (ΔQ_{it})، وبين كل من القيمة المطلقة للفروق الضريبية الإجمالية (BTD_{it})، والمؤقتة (TBTD_{it})، والدائمة (PBD_{it})، حيث بلغت معاملات الارتباط (-٠.١٤٤)، (-٠.١١٥) على التوالي، وهذه العلاقة دالة عند مستوى معنوية ١%، ٥%، ١% على التوالي، الأمر الذي يشير إلى انخفاض القيمة السوقية للمنشأة مع تزايد القيمة المطلقة للفروق الضريبية بأنواعها.

٤-٥ الاختبارات الأساسية لفروض الدراسة:

أولاً: قياس أثر اتساق الفروق الضريبية على جودة الأرباح المحاسبية:

لإختبار الفرض الأول والخاص بوجود تأثير معنوي لاتساق الفروق الضريبية على جودة الأرباح المحاسبية، سيقوم الباحث بتشغيل نموذج الانحدار رقم (٦) وفقاً لطريقة المربعات الصغرى Ordinary Least Squares (OLS)، ويوضح الجدول رقم (٥) التالي نتائج تشغيل نموذج الانحدار:

جدول رقم (٥) قياس أثر اتساق الفروق الضريبية على جودة الأرباح المحاسبية (EQIndex)

اتساق الفروق المؤقتة (σTBTD _{it}) والدائمة (σPBD _{it})		اتساق الفروق الإجمالية (σBTD _{it})		
t-value	Coefficient	t-value	Coefficient	
***٤.٦٢٩	٣.٦٣٥	***٤.٩٤١	٣.٧٦٥	Constant
		***٤.٥٦٧	٥.٨١٩	σBTD _{it}
		***٢.٧٣٩	٠.١٠٦	BTD _{it}
٠.٥٧٥	٣.٤٥٢			σTBTD _{it}
٠.٠٨٥	٠.٠٠٢			TBTD _{it}
***٣.٧٣٥	٤.٩٨٦			σPBD _{it}
***٢.٩٦٦	٠.١١٦			PBD _{it}
١.٦٤٣	٠.٢٤٧	١.٤٦٨	٠.٢٠٥	AQ _{it}
١.٢٠٤	٠.٨٥٣	١.٠٩٣	٠.٧٥٢	CFO _{it}
***٢.٩٥١	٠.١٠٩	***٢.٩٦٣	٠.١٠٣	FSize _{it}
٠.٩٢٤	٠.١٢٤	١.٠٠٧	٠.١٣٢	FGrowth _{it}
**٢.٢٣٥	٠.٦٠٠	**٢.٠٤٩	٠.٥٣٥	LEV _{it}
***٢.٦٥٠	١.٧٧٠	***٢.٨٥٩	١.٨٣٢	ROA _{it}
Yes		Yes		Industry Dummies
Yes		Yes		Year Dummies
***٥.٦٤١		***٦.٨٤٥		F. Test
٠.٣١٠		٠.٣٢٨		R ²
٠.٢٥٥		٠.٢٨٠		Adjusted R ²
أقل من ٤		أقل من ٤		VIF

- هذا الجدول يوضح معاملات نماذج الانحدار ونتيجة اختبار t. test، كما يوضح مستوى معنوية اختبار t. test حيث إن: * دالة عند مستوى معنوية > ١٠%، ** دالة عند مستوى معنوية > ٥%، *** دالة عند مستوى معنوية > ١%.

يُلاحظ الباحث تعليقاً على الجدول رقم (٥) السابق أن معامل التحديد المعدل Adjusted R² قد بلغ (٠.٢٨٠) للنموذج الأول، (٠.٢٥٥) للنموذج الثاني، وهو ما يعني أن المتغيرات المستقلة تفسر ٢٨%، ٢٥.٥% من التغير في مؤشر جودة الأرباح (EQIndex) في النموذج الأول، والثاني على التوالي. كما يُلاحظ أن نموذجي الانحدار كانا معنويين عند مستوى أقل من ١%، بما يدل على جودة توفيق النموذجين. كذلك أوضحت نتائج إختبار Variance Inflation Factor (VIF) أن قيمة (VIF) كانت أقل من (٤)، وهذا يعني عدم وجود مشكلة الازدواج الخطي في النموذجين السابقين (Sekaran and Bougie, 2016, (p.316).

وبالنظر لنتائج نموذجي الانحدار فإنه يُلاحظ وجود تأثير سلبي معنوي لكل من الانحراف المعياري للفروق الضريبية الإجمالية (σBTD_{it})، والدائمة (σPBD_{it}) على جودة الأرباح المحاسبية (EQIndex)، وذلك عند مستوى معنوية ١% في الحالتين، الأمر الذي يشير إلى إنخفاض جودة الأرباح المحاسبية مع زيادة الانحراف المعياري للفروق الضريبية الإجمالية والدائمة (إنخفاض درجة اتساقها)، بينما يُلاحظ وجود تأثير إيجابي للانحراف المعياري للفروق الضريبية المؤقتة (σTBTD_{it}) على جودة الأرباح المحاسبية، إلا أن هذا التأثير غير معنوي.

بالنسبة لأثر المتغيرات الرقابية، يُلاحظ الباحث وجود تأثير سلبي معنوي لكل من القيمة المطلقة للفروق الضريبية الإجمالية (BTD_{it})، والدائمة (PBD_{it}) على جودة الأرباح المحاسبية (EQIndex)، وذلك عند مستوى معنوية ١% في الحالتين، الأمر الذي يعني إنخفاض جودة الأرباح المحاسبية مع زيادة القيمة المطلقة للفروق الضريبية الإجمالية والدائمة، بينما يُلاحظ وجود تأثير إيجابي للقيمة المطلقة للفروق الضريبية المؤقتة (TBTD_{it}) على جودة الأرباح المحاسبية، إلا أن هذا التأثير غير معنوي.

كما يلاحظ الباحث وجود تأثير سلبي لجودة المراجعة الخارجية (AQ_{it}) على جودة الأرباح المحاسبية ($EQIndex$)، إلا أن هذا التأثير غير معنوي، وهو ما يعني أن المنشآت التي يتم مراجعتها بواسطة مكاتب المراجعة الكبرى Big4 لا تقدم جودة أرباح محاسبية مختلفة عن المنشآت التي يتم مراجعتها بواسطة مكاتب المراجعة الصغرى Non Big4. يوجد تأثير إيجابي لكل من نسبة التدفقات النقدية من التشغيل (CFO_{it})، ومعدل نمو المنشأة ($FGrowth_{it}$) على جودة الأرباح المحاسبية، إلا أن هذا التأثير غير معنوي في الحالتين. بينما يلاحظ وجود تأثير إيجابي معنوي لحجم المنشأة ($FSize_{it}$) على جودة الأرباح المحاسبية، وذلك عند مستوى معنوية 10%، الأمر الذي يعني زيادة جودة الأرباح المحاسبية مع زيادة حجم المنشأة.

يوجد تأثير سلبي معنوي لكل من الرافعة المالية (LEV_{it})، ومعدل العائد على الأصول (ROA_{it}) على جودة الأرباح المحاسبية، وذلك عند مستوى معنوية 5%، 10% على التوالي، الأمر الذي يشير إلى انخفاض جودة الأرباح المحاسبية مع زيادة معدل العائد على الأصول وزيادة الرافعة المالية.

ثانياً: قياس أثر اتساق الفروق الضريبية على القيمة السوقية للمنشأة الأعمال:

لإختبار الفرض الثاني والخاص بوجود تأثير معنوي لاتساق الفروق الضريبية على القيمة السوقية للمنشأة، سيقوم الباحث بتشغيل نموذج الانحدار رقم (٧) وفقاً لطريقة المربعات الصغرى (OLS)، ويوضح الجدول رقم (٦) التالي نتائج تشغيل نموذج الانحدار:

جدول رقم (٦) قياس أثر اتساق الفروق الضريبية على القيمة السوقية للمنشأة ($\Delta Q_{it+12\text{ Months}}$)

اتساق الفروق المؤقتة (σBTD_{it}) والدائمة (σPBD_{it})		اتساق الفروق الإجمالية (σBTD_{it})		
t-value	Coefficient	t-value	Coefficient	
٠.٢٢٦-	٠.٠٨٨-	٠.٥٤٢-	٠.٢١١-	Constant
		١.٢٥٩-	٠.٨٢٧-	σBTD_{it}
		***٢.٧٨١-	٠.٠٥٣-	BTD_{it}
٠.٩٣٤-	٢.٧٣١-			σTBTD_{it}
**٢.٢٧٦-	٠.٠٢٣-			TBTD_{it}
١.٢٨٠-	٠.٨٥٤-			σPBD_{it}
*١.٩٥٦-	٠.٠٣٨-			PBD_{it}
٠.٨٦٧	٠.٠٢٤	٠.٦٧٠	٠.٠١٩	$EQIndex_{it}$
١.٤٥٦-	٠.٠٢٥-	٠.٧٨٨-	٠.٠١٣-	$FSize_{it}$
***٣.٢٥١-	٠.٢١٢-	***٣.٥٢٢-	٠.٢٢٩-	$FGrowth_{it}$
***٤.٢٥٢	٠.٥٦٠	***٣.٩٣٥	٠.٥١٢	LEV_{it}
٠.٠٧٣	٠.٠٠٥	٠.٥٤٣	٠.٠٣٩	DIV_{it}
**٢.٣٢٤	٠.٧٦٣	**٢.١٤٩	٠.٦٨٩	ROA_{it}
Yes		Yes		Industry Dummies
Yes		Yes		Year Dummies
***٤.٢١٤		***٤.٣٢٦		F. Test
٠.٢٥٢		٠.٢٣٦		R^2
٠.١٩٢		٠.١٨١		Adjusted R^2
أقل من ٤		أقل من ٤		VIF

- هذا الجدول يوضح معاملات نماذج الانحدار ونتيجة اختبار t. test، كما يوضح مستوى معنوية اختبار t. test حيث إن: * دالة عند مستوى معنوية > 10%، ** دالة عند مستوى معنوية > 5%، *** دالة عند مستوى معنوية > 1%.

يلاحظ الباحث تعليقاً على الجدول رقم (٦) السابق أن معامل التحديد المعدل Adjusted R^2 قد بلغ (٠.١٨١) للنموذج الأول، (٠.١٩٢) للنموذج الثاني، وهو ما يعني أن المتغيرات المستقلة تفسر ١٨.١%، ١٩.٢% من التغير في مؤشر القيمة السوقية للمنشأة (ΔQ_{it})، في النموذج الأول والثاني على

التوالي. كما يُلاحظ أن نموذجي الانحدار كانا معنويين عند مستوى أقل من ١%، بما يدل على جودة توفيق النموذجين. كذلك أوضحت نتائج إختبار Variance Inflation Factor (VIF) أن قيمة (VIF) كانت أقل من (٤)، وهذا يعني عدم وجود مشكلة الازدواج الخطي في النموذجين السابقين (Sekaran and Bougie (2016, p.316).

وبالنظر لنتائج نموذجي الانحدار فإنه يُلاحظ وجود تأثير سلبي لكل من الإنحراف المعياري للفروق الضريبية الإجمالية $(\sigma_{BTD_{it}})$ ، والمؤقتة $(\sigma_{TBTD_{it}})$ ، والدائمة $(\sigma_{PBTD_{it}})$ على مؤشر القيمة السوقية للمنشأة (ΔQ_{it}) ، إلا أن هذا التأثير غير معنوي في جميع الحالات، الأمر الذي يعني عدم وجود تأثير معنوي للإنحراف المعياري الفروق الضريبية بأنواعها على القيمة السوقية للمنشأة.

بالنسبة لأثر المتغيرات الرقابية يُلاحظ الباحث وجود تأثير سلبي معنوي لكل من القيمة المطلقة للفروق الضريبية الإجمالية (BTD_{it}) ، والمؤقتة $(TBTD_{it})$ ، والدائمة $(PBTD_{it})$ على مؤشر القيمة السوقية للمنشأة (ΔQ_{it}) ، وذلك عند مستوى معنوية ١%، ٥%، ١٠% على التوالي، الأمر الذي يعني إنخفاض القيمة السوقية للمنشأة مع زيادة القيمة المطلقة للفروق الضريبية بأنواعها.

يوجد تأثير إيجابي لكل من جودة الأرباح المحاسبية $(EQIndex_{it})$ والتوزيعات النقدية (DIV_{it}) ، على مؤشر القيمة السوقية للمنشأة (ΔQ_{it}) ، إلا أن هذا التأثير غير معنوي في الحالتين، وهو ما يعني أن القيمة السوقية للمنشأة لا تتأثر بجودة الأرباح المحاسبية أو التوزيعات النقدية. يوجد تأثير سلبي معنوي لحجم المنشأة $(FSize_{it})$ على مؤشر القيمة السوقية للمنشأة (ΔQ_{it}) ، إلا أن هذا التأثير غير معنوي. بينما يوجد تأثير سلبي معنوي لمعدل نمو المنشأة $(FGrowth_{it})$ على مؤشر القيمة السوقية للمنشأة (ΔQ_{it}) ، وذلك عند مستوى معنوية ١%. أخيراً يوجد تأثير إيجابي معنوي لكل من الرافعة المالية (LEV_{it}) ، ومعدل العائد على الأصول (ROA_{it}) على مؤشر القيمة السوقية للمنشأة (ΔQ_{it}) ، وذلك عند مستوى معنوية ١%، ٥% على التوالي، الأمر الذي يشير إلى زيادة القيمة السوقية للمنشأة مع زيادة معدل العائد على الأصول وزيادة الرافعة المالية.

٤-٦ الإختبارات الإضافية Additional Analyses:

أولاً: الإختبار الإضافي لقياس أثر اتساق الفروق الضريبية على جودة الأرباح المحاسبية:

أعاد الباحث حساب مؤشر جودة الأرباح المحاسبية $(EQIndex)$ بإعادة حساب بعض متغيرات جودة الأرباح المحاسبية. فقد اعتمد الباحث على الإنحراف المعياري للإستحقاق غير العادي $Abnormal$ $Accruals$ ^(٤) المحسوب في ضوء النموذج رقم (٣) لمدة خمس سنوات تبدأ من السنة (t-4) حتى السنة (t)، تلك المنهجية إتممت عليها بعض الدراسات السابقة، وكلما زاد الإنحراف المعياري كلما دل ذلك على إنخفاض جودة الأرباح المحاسبية (Eliwa et al. 2016; Di Narzo et al. 2018). لذلك أعاد ترتيب

^(٤) قام الباحث بقياس الإنحراف المعياري للإستحقاق غير العادي باستخدام القيم الأصلية للتغير في الإستحقاق الإجمالي في ضوء النموذج رقم (٣) وليس القيم المطلقة.

المنشآت إلى عشر مستويات بحيث تأخذ المنشآت في أعلى مستوى القيمة (١) وفي أدنى مستوى تأخذ القيمة (١٠).

كما قام الباحث بإعادة قياس ممارسات تمهيد الدخل Income Smoothing عن طريق معامل إرتباط سبيرمان (Spearman) بين كل من نسبة التغير في الإستحقاق الإجمالي إلى إجمالي الأصول في بداية السنة، ونسبة التغير في التدفقات النقدية من التشغيل إلى إجمالي الأصول في بداية السنة، وذلك خلال خمس سنوات تبدأ من السنة (t-4) حتى السنة (t)، كما ورد في بعض الدراسات السابقة (Dou et al. 2020; Baik et al. 2013). وتشير إرتفاع قيمة معامل الإرتباط إلى إنخفاض ممارسات تمهيد الدخل وزيادة جودة الأرباح المحاسبية. لذلك تم إعادة ترتيب المنشآت إلى عشر مستويات بحيث تأخذ المنشآت في أعلى مستوى القيمة (١٠) وفي أدنى مستوى تأخذ القيمة (١).

أخيراً أعاد الباحث حساب القدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية في النموذج رقم (٥) في القسم رقم (٤-٢-٣) من منظور قدرة الأرباح الحالية (ROA_{it}) على التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية (CFO_{it+1}) (Velury and Jenkins 2006)، وقد قام الباحث بحساب الجذر التربيعي لمعامل الإختلاف المحسوب للباقي الناتجة من النموذج لكل منشأة خلال سنوات الدراسة، وتشير زيادة القيمة إلى إنخفاض القدرة التنبؤية للأرباح وبالتالي إنخفاض جودتها. لذلك تم إعادة ترتيب المنشآت تبعاً لمؤشر التنبؤية إلى عشر مستويات بحيث تأخذ المنشآت في أعلى مستوى القيمة (١) وفي أدنى مستوى تأخذ القيمة (١٠).

ويوضح الجدول رقم (٧) التالي نتائج إعادة تشغيل نموذج الإنحدار رقم (٦) وفقاً لطريقة المربعات الصغرى (OLS)، لقياس أثر اتساق الفروق الضريبية على المؤشر المعدل لجودة الأرباح:

جدول رقم (٧) قياس أثر اتساق الفروق الضريبية على المؤشر المعدل لجودة الأرباح $EQIndex_{Modified}$

اتساق الفروق المؤقتة ($\sigma TBTD_{it}$) والدائمة ($\sigma PBTD_{it}$)		اتساق الفروق الإجمالية σBTD_{it}		
t-value	Coefficient	t-value	Coefficient	
**٢.٢٢٢	٢.١٤٩	**٢.٠٠٣	١.٨٨٢	Constant
		***٥.٣٣٨-	٨.٣٩٣-	σBTD_{it}
		١.٣٨٠-	٠.٠٦٦-	BTD_{it}
٠.٢٥٩	١.١٩٨			$\sigma TBTD_{it}$
٠.٠٩٤-	٠.٠٠٢-			$TBTD_{it}$
***٤.٨٧٩-	٨.٠٢٧-			$\sigma PBTD_{it}$
١.٢٠٠-	٠.٠٥٨-			$PBTD_{it}$
٠.٢٢١-	٠.٠٤١-	٠.٧٣١-	٠.١٢٦-	AQ_{it}
*١.٩٠٢	١.٦٦٤	*١.٧٣١	١.٤٧٢	CFO_{it}
***٣.٠٤٧	٠.١٣٩	***٣.٥٤٩	٠.١٥٣	$FSize_{it}$
٠.٥٨٧	٠.٠٩٧	٠.٦٠١	٠.٠٩٧	$FGrowth_{it}$
١.١٧٠	٠.٣٩٠	١.١٨٠	٠.٣٨٣	LEV_{it}
***٢.٦١٠-	٢.١٤٦-	***٢.٦٨٤-	٢.١١٩-	ROA_{it}
Yes	Yes	Yes	Yes	Industry Dummies
Yes	Yes	Yes	Yes	Year Dummies
***٥.٦١٤		***٦.٥٠٢		F. Test
٠.٣١١		٠.٣١٩		R ²
٠.٢٥٥		٠.٢٧٠		Adjusted R ²
أقل من ٤		أقل من ٤		VIF

- هذا الجدول يوضح معاملات نماذج الانحدار ونتيجة اختبار t ، كما يوضح مستوى معنوية اختبار t . حيث إن: * دالة عند مستوى معنوية > ١٠%، ** دالة عند مستوى معنوية > ٥%، *** دالة عند مستوى معنوية > ١%.

يُلاحظ الباحث تعليقاً على الجدول رقم (٧) السابق تشابه النتائج إلى حد كبير مع النتائج التي سبق التوصل إليها في الإختبار الأساسي، حيث يوجد تأثير سلبي معنوي لكل من الإنحراف المعياري للفروق

الضريبية الإجمالية ($\sigma_{BTD_{it}}$) والدائمة ($\sigma_{PBTD_{it}}$) على جودة الأرباح المحاسبية (EQIndex)، وذلك عند مستوى معنوية ١%. كما يُلاحظ وجود تأثير إيجابي معنوي للانحراف المعياري للفروق الضريبية المؤقتة ($\sigma_{TBTD_{it}}$) على جودة الأرباح المحاسبية، إلا أن هذا التأثير غير معنوي.

بالنسبة لأثر المتغيرات الرقابية يُلاحظ الباحث وجود تأثير سلبي لكل من القيمة المطلقة للفروق الضريبية الإجمالية (BTD_{it})، والمؤقتة ($TBTD_{it}$)، والدائمة ($PBTD_{it}$) على جودة الأرباح المحاسبية (EQIndex)، إلا أن هذا التأثير غير معنوي في جميع الحالات. يوجد تأثير سلبي لجودة المراجعة الخارجية (AQ_{it}) على جودة الأرباح المحاسبية (EQIndex)، إلا أن هذا التأثير غير معنوي، بينما يوجد تأثير إيجابي معنوي لكل من نسبة التدفقات النقدية من التشغيل (CFO_{it})، وحجم المنشأة ($FSize_{it}$) على جودة الأرباح المحاسبية، وذلك عند مستوى معنوية ١٠%، ١% على التوالي. كما يُلاحظ وجود تأثير إيجابي لكل من معدل نمو المنشأة ($FGrowth_{it}$)، والرافعة المالية (LEV_{it}) على جودة الأرباح المحاسبية، إلا أن هذا التأثير غير معنوي في الحالتين. أخيراً يوجد تأثير سلبي معنوي لمعدل العائد على الأصول (ROA_{it}) على جودة الأرباح المحاسبية، وذلك عند مستوى معنوية ١%.

ثانياً: الإختبار الإضافي لقياس أثر اتساق الفروق الضريبية على القيمة السوقية للمنشأة:

قام الباحث بإعادة قياس مؤشر القيمة السوقية للمنشأة ($\Delta Q_{it+3\text{ Months}}$)، حيث تم قياس القيمة السوقية لحقوق الملكية (MVE_{it}) في النموذج رقم (٢) في القسم (٤-٢-٢) عن طريق ضرب عدد الأسهم المتداولة في البورصة في نهاية السنة المالية في متوسط سعر السهم الأسبوعي خلال ٣ شهور بعد نهاية السنة المالية للمنشأة كما ورد في دراسة (Abdul Wahab and Holland 2012). ويوضح الجدول رقم (٨) التالي نتائج إعادة تشغيل نموذج الانحدار رقم (٧) وفقاً لطريقة المربعات الصغرى (OLS)، لقياس أثر اتساق الفروق الضريبية على القيمة السوقية للمنشأة:

جدول رقم (٨) قياس أثر اتساق الفروق الضريبية على القيمة السوقية للمنشأة ($\Delta Q_{it+3\text{ Months}}$)

اتساق الفروق المؤقتة ($\sigma_{TBTD_{it}}$) والدائمة ($\sigma_{PBTD_{it}}$)		اتساق الفروق الإجمالية ($\sigma_{BTD_{it}}$)		
t-value	Coefficient	t-value	Coefficient	
٠.٢٢٤-	٠.٠٩٤-	٠.٥٢٥-	٠.٢٢٠-	Constant
		١.١٥١-	٠.٨١٤-	$\sigma_{BTD_{it}}$
		***٢.٥٧٦-	٠.٠٥٣-	BTD_{it}
				$\sigma_{TBTD_{it}}$
٠.٧٨٩-	٢.٤٩٢-			$TBTD_{it}$
**٢.٠٦٠-	٠.٠٢٢-			$\sigma_{PBTD_{it}}$
١.١٨٦-	٠.٨٥٤-			$PBTD_{it}$
*١.٨٢٣-	٠.٠٣٨-			$EQIndex_{it}$
٠.٣٣١	٠.٠١٠	٠.١٨٧	٠.٠٠٦	$FSize_{it}$
١.٣٧١-	٠.٠٢٦-	٠.٧٨٦-	٠.٠١٤-	$FGrowth_{it}$
***٣.٠٧٠-	٠.٢١٦-	***٣.٢٧٢-	٠.٢٢٩-	LEV_{it}
***٤.٣٣٧	٠.٦١٦	***٤.٠٦٤	٠.٥٧٠	DIV_{it}
٠.١٩٤	٠.٠١٥	٠.٦٠٣	٠.٠٤٦	ROA_{it}
*١.٨٥٤	٠.٦٥٧	*١.٦٥٥	٠.٥٧١	Industry Dummies
Yes		Yes		Year Dummies
Yes		Yes		F. Test
***٤.٤٠٩		***٤.٦٦٠		R ²
٠.٢٦٠		٠.٢٥٠		Adjusted R ²
٠.٢٠١		٠.١٩٦		VIF
أقل من ٤		أقل من ٤		

- هذا الجدول يوضح معاملات نماذج الانحدار ونتيجة اختبار t. test، كما يوضح مستوى معنوية اختبار t. test حيث إن: * دالة عند مستوى معنوية > ١٠%، ** دالة عند مستوى معنوية > ٥%، *** دالة عند مستوى معنوية > ١%.

في ضوء نتائج الجدول رقم (٨) السابق يُلاحظ الباحث تشابه النتائج إلى حد كبير مع النتائج التي سبق التوصل إليها في الإختبار الأساسي، حيث لاحظ الباحث وجود تأثير سلبي للانحراف المعياري للفروق الضريبية الإجمالية (σBTD_{it})، والمؤقتة ($\sigma TBTD_{it}$)، والدائمة ($\sigma PBTD_{it}$) على مؤشر القيمة السوقية (ΔQ_{it})، إلا أن هذا التأثير غير معنوي في جميع الحالات. الأمر الذي يعني عدم وجود تأثير معنوي لاتساق الفروق الضريبية على القيمة السوقية للمنشأة. بينما لاحظ الباحث وجود تأثير سلبي معنوي لكل من القيمة المطلقة للفروق الضريبية الإجمالية (BTD_{it})، والمؤقتة ($TBTD_{it}$)، والدائمة ($PBTD_{it}$) على مؤشر القيمة السوقية للمنشأة (ΔQ_{it})، وذلك عند مستوى معنوية ١%، ٥%، ١٠% على التوالي، الأمر الذي يؤكد على إنخفاض القيمة السوقية للمنشأة مع زيادة القيمة المطلقة للفروق الضريبية بأنواعها.

يوجد تأثير إيجابي لكل من جودة الأرباح المحاسبية ($EQIndex_{it}$) والتوزيعات النقدية (DIV_{it})، على مؤشر القيمة السوقية للمنشأة (ΔQ_{it})، إلا أن هذا التأثير غير معنوي في الحالتين. كما يوجد تأثير سلبي لحجم المنشأة ($FSize_{it}$) على مؤشر القيمة السوقية للمنشأة (ΔQ_{it})، إلا أن هذا التأثير غير معنوي. بينما يوجد تأثير سلبي معنوي لمعدل نمو المنشأة ($FGrowth_{it}$) على مؤشر القيمة السوقية للمنشأة (ΔQ_{it})، وذلك عند مستوى معنوية ١%. أخيراً يوجد تأثير إيجابي معنوي لكل من الرافعة المالية (LEV_{it})، ومعدل العائد على الأصول (ROA_{it}) على مؤشر القيمة السوقية للمنشأة (ΔQ_{it})، وذلك عند مستوى معنوية ١%، ١٠% على التوالي.

٤-٧ تحليل الحساسية Sensitivity Analysis:

قام الباحث بتغيير الأفق الزمني Time Horizon لقياس اتساق الفروق الضريبية، حيث استخدم الباحث التغير في الفروق الضريبية لسنتين متتاليتين بدلاً من الانحراف المعياري للفروق خلال خمس سنوات كما ورد في بعض الدراسات السابقة (Ayers et al. 2010; Comprix et al. 2011)، وقد قام الباحث بإعادة جميع الإختبارات السابقة بالإعتماد على اللوغاريتم الطبيعي للقيمة المطلقة للتغير في الفروق الضريبية الإجمالية (ΔBTD_{it}) والمؤقتة ($\Delta TBTD_{it}$)، والدائمة ($\Delta PBTD_{it}$).

أولاً: تحليل الحساسية لإختبار أثر اتساق الفروق الضريبية على جودة الأرباح المحاسبية:

يوضح الجدول رقم (٩) التالي نتائج إعادة تشغيل نموذج الإنحدار رقم (٦) وفقاً لطريقة المربعات الصغرى (OLS)، لقياس أثر التغير في الفروق الضريبية على جودة الأرباح المحاسبية:

جدول رقم (٩) تحليل الحساسية لقياس أثر التغير في الفروق الضريبية على جودة الأرباح المحاسبية

EQIndexModified المتغير التابع		EQIndex المتغير التابع		التغير في الفروق المؤقتة (المؤقتة) والمؤقتة (الدائمة) ($\Delta TBTD_{it}$)		التغير في الفروق الإجمالية (ΔBTD_{it})		
t-value	Coefficient	t-value	Coefficient	t-value	Coefficient	t-value	Coefficient	
٠.٤٥٦	٠.٤٤٤	٠.٣٢٢	٠.٣٢٥	٠.٣٠٤٢	٢.٢٩٢	٢.١٢٦	٢.١٢٦	Constant
		***٢.٣٩٤-	٠.١٢٢-			***٢.٧٩٢	٠.١٩١-	ΔBTD_{it}
		*١.٧٣٠-	٠.٠٨٤-			***٢.٤٨٠-	٠.٠٩٤-	BTD_{it}
٠.٢٧٨	٠.٠٠٩			٠.٢١٣-	٠.٠٠٥-	***٢.٣٥٨-		$\Delta TBTD_{it}$
٠.٣٥٢-	٠.٠١٢-			٠.٢٢٣	٠.٠٠٦			$TBTD_{it}$
٢.٠٣٥-	٠.١٠٢-			*٤.٦٧٠-	٠.٢٠٣-			$\Delta PBTD_{it}$
*١.٧٢٤-	٠.٠٩٨-			**٢.٣٣١-	٠.٠٩١-			$PBTD_{it}$
٠.٧٥٤-	٠.١٣٧-	٠.٦٦٥-	٠.١١٩-	١.٥٤٢-	٠.٢١٧-	١.٤٨٦-	٠.٢٠٨-	AQ_{it}
**٢.٢٦٨	٢.٠٠٢	**٢.٢٨٤	٢.٠٠٩	١.٣٩٣	٠.٩٥٢	١.٤١٤	٠.٩٦٧	CFO_{it}
***٣.٨٩٦	٠.١٧٩	***٤.١٤١	٠.١٨٤	***٣.٣٤٨	٠.١٢٠	***٣.٦٨٧	٠.١٢٨	$FSize_{it}$
٠.٥٤٩	٠.٠٩٤	٠.٥٩٩	٠.١٠١	٠.٧٢٢	٠.٠٩٥	٠.٩٢٢	٠.١٢١	$FGrowth_{it}$

جدول رقم (٩) تحليل الحساسية لقياس أثر التغير في الفروق الضريبية على جودة الأرباح المحاسبية

EQIndexModified المتغير التابع				EQIndex المتغير التابع				
التغير في الفروق المؤقتة (ΔBTBD _{it}) والدائمة (ΔPBTD _{it})		التغير في الفروق الإجمالية (ΔBTD _{it})		التغير في الفروق المؤقتة (ΔBTBD _{it}) والدائمة (ΔPBTD _{it})		التغير في الفروق الإجمالية (ΔBTD _{it})		
t-value	Coefficient	t-value	Coefficient	t-value	Coefficient	t-value	Coefficient	
٠.٣٧٠	٠.١٢٦	٠.٣٢٢	٠.١٠٨	**٢.١٤٥-	٠.٥٦٠-	**٢.١٣٤-	٠.٥٥٦-	LEV _{it}
***٣.١٤٣-	٢.٥٨٧-	***٣.٢٣٩-	٢.٦٤١-	***٣.١٣٠-	٢.٠٠١-	***٣.٢٩٠-	٢.٠٩٢-	ROA _{it}
Yes		Yes		Yes		Yes		Industry Dummies
Yes	**٤.٤٥١	Yes	***٤.٩٠٦	Yes	***٦.٣٣٧	Yes	***٦.٧٩٥	Year Dummies
	٠.٢٦٠		٠.٢٦١		٠.٣٣٢		٠.٣٢٧	F. Test
	٠.٢٠٢		٠.٢٠٨		٠.٢٨٠		٠.٢٧٩	R ²
	أقل من ٤		أقل من ٤		أقل من ٤		أقل من ٤	Adjusted R ²
								VIF

- هذا الجدول يوضح معاملات نماذج الانحدار ونتيجة اختبار t. test، كما يوضح مستوى معنوية اختبار t. test حيث إن: * دالة عند مستوى معنوية > ١٠%، ** دالة عند مستوى معنوية > ٥%، *** دالة عند مستوى معنوية > ١%.

يلاحظ الباحث تعليقاً على الجدول رقم (٩) السابق أن القيمة المطلقة للتغير في الفروق الضريبية الإجمالية (ΔBTD_{it}) تؤثر بشكل سلبي معنوي على المؤشر الأساسي (EQIndex) والمؤشر المعدل (EQIndexModified) لجودة الأرباح المحاسبية، وذلك عند مستوى معنوية ١%، ٥% على التوالي. كما يوجد تأثير سلبي معنوي للقيمة المطلقة للتغير في الفروق الضريبية الدائمة (ΔPBTD_{it}) على المؤشر الأساسي والمؤشر المعدل للجودة وذلك عند مستوى معنوية ١%، ٥% على التوالي. بينما لا يوجد أي تأثير معنوي للقيمة المطلقة للتغير في الفروق الضريبية المؤقتة (ΔBTBD_{it}) على المؤشر الأساسي، والمؤشر المعدل لجودة الأرباح المحاسبية. ويلاحظ الباحث أن تلك النتائج تتشابه إلى حد كبير مع النتائج التي سبق التوصل إليها في التحليل الأساسي والتحليل الإضافي.

كذلك يُلاحظ الباحث وجود تأثير سلبي معنوي للقيمة المطلقة للفروق الضريبية الإجمالية (BTD_{it}) على المؤشر الأساسي والمؤشر المعدل لجودة الأرباح المحاسبية وذلك عند مستوى معنوية ٥%، ١٠% على التوالي، كما يُلاحظ وجود تأثير سلبي معنوي للقيمة المطلقة للفروق الضريبية الدائمة (PBTD_{it}) على المؤشر الأساسي والمؤشر المعدل لجودة الأرباح المحاسبية وذلك عند مستوى معنوية ٥%، ١٠% على التوالي. بينما لم يجد الباحث أي تأثير معنوي للقيمة المطلقة للفروق الضريبية المؤقتة (BTBD_{it}) على المؤشر الأساسي أو المؤشر المعدل لجودة الأرباح المحاسبية.

ثانياً: تحليل الحساسية لإختبار أثر اتساق الفروق الضريبية على القيمة السوقية للمنشأة:

يوضح الجدول رقم (١٠) التالي نتائج إعادة تشغيل نموذج الانحدار رقم (٧) وفقاً لطريقة المربعات الصغرى (OLS)، لقياس أثر التغير في الفروق الضريبية على القيمة السوقية للمنشأة:

جدول رقم (١٠) تحليل الحساسية لقياس أثر التغير في الفروق الضريبية على القيمة السوقية للمنشأة

ΔQ _{it+3 Months} المتغير التابع				ΔQ _{it+12 Months} المتغير التابع				
التغير في الفروق المؤقتة (ΔBTBD _{it}) والدائمة (ΔPBTD _{it})		التغير في الفروق الإجمالية (ΔBTD _{it})		التغير في الفروق المؤقتة (ΔBTBD _{it}) والدائمة (ΔPBTD _{it})		التغير في الفروق الإجمالية (ΔBTD _{it})		
t-value	Coefficient	t-value	Coefficient	t-value	Coefficient	t-value	Coefficient	
٠.٤١٤-	٠.١٦٨-	٠.٧٩٦-	٠.٣٢٨-	٠.٤٧٨-	٠.١٧٩-	٠.٨٤٩-	٠.٣٢٤-	Constant
		٠.٣٧٥	٠.٠٠٩			٠.٣٥٨	٠.٠٠٨	ΔBTD _{it}
		***٢.٩٥٤-	٠.٠٦٣-			***٣.١٧٥-	٠.٠٦٣-	BTD _{it}
٠.٨٩٦	٠.٠١٢			١.٤٠٠	٠.٠١٨			ΔBTBD _{it}
٢.٢٣٩-	٠.٠٣١-			*٢.٦٩٥-	٠.٠٣٤-			TBTD _{it}
١.٤٢٦	٠.٠٣٥			١.٣٢٦	٠.٠٣٠			ΔPBTD _{it}
***٢.٧٦٣-	٠.٠٥٧-			***٢.٩١٧-	٠.٠٥٦-			PBTD _{it}
٠.٩٠٧	٠.٠٢٧	٠.٥٦٩	٠.٠١٧	١.٣٩٥	٠.٠٣٩	١.٠٧٥	٠.٠٣٠	EQ _{it}
١.٢٣١-	٠.٠٢٣-	٠.٧٣٧-	٠.٠١٤-	١.٢٠٦-	٠.٠٢١-	٠.٧٢٨-	٠.٠١٢-	FSize _{it}
***٢.٩٥٨-	٠.٢٠٧-	***٣.٢٥٥-	٠.٢٢٨-	***٣.١٨٢-	٠.٢٠٧-	***٣.٥٠٣-	٠.٢٢٨-	FGrowth _{it}

جدول رقم (١٠) تحليل الحساسية لقياس أثر التغيير في الفروق الضريبية على القيمة السوقية للمنشأة

المتغير التابع ΔQ_{it+3} Months				المتغير التابع ΔQ_{it+12} Months				
التغير في الفروق المؤقتة $(\Delta TBTD_{it})$ والدائمة $(\Delta PBTD_{it})$		التغير في الفروق الإجمالية (ΔBTD_{it})		التغير في الفروق المؤقتة $(\Delta TBTD_{it})$ والدائمة $(\Delta PBTD_{it})$		التغير في الفروق الإجمالية (ΔBTD_{it})		
t-value	Coefficient	t-value	Coefficient	t-value	Coefficient	t-value	Coefficient	
***٣.٨٣٥	٠.٥٣٦	***٣.٧٦٨	٠.٥٢٨	***٣.٧١٨	٠.٤٨١	***٣.٦١٩	٠.٤٧١	LEV _{it}
٠.٩٣١	٠.٠٧٢	٠.٨٧٢	٠.٠٦٨	٠.٨٨٠	٠.٠٦٣	٠.٨٢٧	٠.٠٦٠	DIV _{it}
١.٤٣٢	٠.٤٩١	١.٤٩٥	٠.٥١٥	*١.٩٣٤	٠.٦١٤	**١.٩٧٨	٠.٦٣٣	ROA _{it}
Yes		Yes		Yes		Yes		Industry Dummies
Yes		Yes		Yes		Yes		Year Dummies
***٤.٥١٥		***٤.٥٨٩		***٤.٢٨٧		***٤.٢٤٠		F. Test
٠.٢٦٢		٠.٢٤٧		٠.٢٥٢		٠.٢٣٢		R ²
٠.٢٠٤		٠.١٩٣		٠.١٩٣		٠.١٧٨		Adjusted R ²
أقل من ٤		أقل من ٤		أقل من ٤		أقل من ٤		VIF

- هذا الجدول يوضح معاملات نماذج الانحدار ونتيجة اختبار t. test، كما يوضح مستوى معنوية اختبار f. test حيث إن: * دالة عند مستوى معنوية > ١٠%، ** دالة عند مستوى معنوية > ٥%، *** دالة عند مستوى معنوية > ١%.

يُلاحظ الباحث تعليقاً على الجدول رقم (١٠) السابق وجود تأثير إيجابي للقيمة المطلقة للتغيير في الفروق الضريبية الإجمالية (ΔBTD_{it}) ، والمؤقتة $(\Delta TBTD_{it})$ ، والدائمة $(\Delta PBTD_{it})$ على المؤشر الأول والثاني للقيمة السوقية للمنشأة (ΔQ_{it}) ، إلا أن هذا التأثير غير معنوي في جميع الحالات، الأمر الذي يشير إلى عدم وجود أي تأثير معنوي لاتساق الفروق الضريبية على القيمة السوقية للمنشأة. بينما يُلاحظ الباحث وجود تأثير سلبي معنوي للقيمة المطلقة للفروق الضريبية الإجمالية (BTD_{it}) والدائمة $(PBTD_{it})$ على المؤشر الأول والثاني للقيمة السوقية، وذلك عند مستوى معنوية ١% في جميع الحالات، كذلك يوجد تأثير سلبي معنوي للقيمة المطلقة للفروق الضريبية المؤقتة $(TBTD_{it})$ على المؤشر الأول والثاني للقيمة السوقية وذلك عند مستوى معنوية ١%، ٥% على التوالي، وهو ما يؤكد على النتائج التي سبق التوصل إليها في الإختبارات الأساسية والإضافية، حيث يظهر الأثر السلبي للفروق الضريبية على القيمة السوقية للمنشأة مع مؤشر القيمة المطلقة للفروق الضريبية، في حين لا يوجد أي تأثير معنوي لاتساق الفروق الضريبية على القيمة السوقية للمنشأة.

أخيراً قام الباحث بإعادة حساب اتساق الفروق الضريبية بعد تعديل طريقة قياس الفروق الضريبية الواردة في النموذج رقم (١)، في القسم رقم (٤-٢-١)، في ضوء الفرق بين الربح المحاسبي والربح الضريبي دون خصم التغيير في الخسائر المرحلة، كما ورد في بعض الدراسات السابقة (Manzon and Plesko 2002; Frank et al. 2009; Comprix et al. 2011; Moore and Xu 2018)، وقد اعتمد الباحث على هذه الطريقة كمدخل تأكدي للتحقق من صحة النتائج في الإختبارات المختلفة، وقد جاءت النتائج متشابهة إلى حد كبير مع النتائج التي سبق التوصل إليها في جميع الإختبارات السابقة.

٥- مناقشة النتائج:

لتحقيق الهدف الأول من الدراسة، والخاص بقياس أثر اتساق الفروق الضريبية على جودة الأرباح المحاسبية، قام الباحث بتشغيل نموذج الانحدار رقم (٦)، بالإعتماد على نموذج الانحدار الخطي وفقاً لطريقة المربعات الصغرى (OLS)، وقد لاحظ الباحث وجود تأثير سلبي معنوي لكل من الإنحراف المعياري للفروق الضريبية الإجمالية (σBTD_{it}) على جودة الأرباح المحاسبية، تلك النتيجة تتوافق مع النتائج التي توصل إليها كل من (Chen et al. 2012) والتي أكدت على أن زيادة الإنحراف المعياري للفروق الضريبية (إنخفاض درجة اتساقها) يعكس انخفاض جودة الأرباح المحاسبية، كذلك لاحظ الباحث

عند فحص أثر الأنواع المختلفة للفروق الضريبية، وجود تأثير سلبي معنوي للانحراف المعياري للفروق الضريبية الدائمة (σPBTD_{it}) على جودة الأرباح المحاسبية، بينما لم يجد الباحث أي تأثير معنوي للانحراف المعياري للفروق الضريبية المؤقتة (σTBTD_{it}) على جودة الأرباح المحاسبية، وقد تأكدت تلك النتائج على مستوى التحليل الأساسي والإضافي، كما أعاد الباحث حساب اتساق الفروق الضريبية بتغيير الأفق الزمني Time Horizon للفروق الضريبية، حيث قام الباحث بإعادة جميع الإختبارات بالاعتماد على القيمة المطلقة للتغير في الفروق الضريبية الإجمالية (ΔBTD_{it})، والمؤقتة (ΔTBTD_{it})، والدائمة (ΔPBTD_{it})، ولم يُلاحظ الباحث أي إختلاف جوهري في النتائج، لذلك سيتم قبول الفرض الأول (H1) والخاص بوجود تأثير معنوي لاتساق الفروق الضريبية على جودة الأرباح المحاسبية لمنشآت الأعمال المصرية، قبولاً جزئياً.

كذلك لاحظ الباحث وجود تأثير سلبي معنوي لكل من القيمة المطلقة للفروق الضريبية الإجمالية (BTD_{it})، والدائمة (PBTD_{it}) على جودة الأرباح المحاسبية، تلك النتائج تأكدت بصورة جزئية على مستوى التحليل الأساسي وتحليل الحساسية فقط، بينما لم يُلاحظ الباحث أي تأثير معنوي للقيمة المطلقة للفروق الضريبية المؤقتة (TBTD_{it}) على جودة الأرباح المحاسبية في جميع الإختبارات، تلك النتيجة تؤكد على أهمية القيمة المطلقة للفروق الضريبية الإجمالية والدائمة جنباً إلى جنب مع مؤشر اتساق الفروق الضريبية لقياس جودة الأرباح المحاسبية.

لتحقيق الهدف الثاني من الدراسة، والخاص بقياس أثر اتساق الفروق الضريبية على القيمة السوقية للمنشأة، قام الباحث بتشغيل نموذج الانحدار رقم (٧)، بالاعتماد على نموذج الانحدار الخطي وفقاً لطريقة المربعات الصغرى (OLS)، وقد لاحظ الباحث عدم وجود تأثير معنوي للانحراف المعياري للفروق الضريبية الإجمالية (σBTD_{it})، والمؤقتة (σTBTD_{it})، والدائمة (σPBTD_{it}) على القيمة السوقية للمنشأة، كما أعاد الباحث جميع الإختبارات بالاعتماد على القيمة المطلقة للتغير في الفروق الضريبية الإجمالية (ΔBTD_{it})، والمؤقتة (ΔTBTD_{it})، والدائمة (ΔPBTD_{it})، ولم تختلف النتائج بشكل جوهري. لذلك تُعد تلك النتائج غير متوافقة مع الدراسات السابقة والتي أكدت على إنخفاض تكلفة رأس المال وتحسُّن المحتوى الإعلامي للمعلومات المحاسبية مع تحسُّن درجة اتساق الفروق الضريبية (Dhaliwal et al. 2009; Moore and Xu 2018; Choi et al. 2020; Kim 2020)، وعلى هذا سيقوم الباحث برفض الفرض الثاني (H2) والخاص بوجود تأثير معنوي لاتساق الفروق الضريبية على القيمة السوقية لمنشآت الأعمال المصرية.

في المقابل، لاحظ الباحث وجود تأثير سلبي معنوي لكل من القيمة المطلقة للفروق الضريبية الإجمالية (BTD_{it})، والمؤقتة (TBTD_{it})، والدائمة (PBTD_{it}) على القيمة السوقية للمنشأة في جميع الإختبارات، الأمر الذي يشير إلى التقييم السلبي- من قبل المستثمرين- لزيادة مستويات الفروق الضريبية بأنواعها، بغض النظر عن درجة اتساقها. تلك النتائج تتوافق مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي أكدت على التأثير السلبي لزيادة مستوى الفروق الضريبية على القيمة السوقية للمنشأة (Hanlon 2005; Desai (and Dharmapala 2009; Chen et al. 2014; Santa and Rezende 2016; Luo 2019).

في ضوء ما تقدم، يرى الباحث أن التأثير غير المعنوي لاتساق الفروق الضريبية على القيمة السوقية للمنشأة قد يرجع إلى أن المستثمرين يفتقرون إلى القدرة المعرفية اللازمة لقياس اتساق الفروق الضريبية، أو عدم إدراكهم لأهمية اتساق الفروق الضريبية كمؤشر يعكس بشكل أفضل جودة الأرباح المحاسبية وتكلفة الوكالة في منشآت الأعمال. في المقابل، يعتمد المستثمرون على القيمة المطلقة للفروق الضريبية في نهاية السنة عند تقييم منشآت الأعمال، حيث لاحظ الباحث وجود تأثير معنوي للقيم المطلقة للفروق الضريبية بأنواعها على القيمة السوقية للمنشأة.

٦- الخلاصة والنتائج والتوصيات:

توفر الفروق الضريبية بعض الإشارات التحذيرية للمستثمرين عن مشاكل الوكالة Agency Problems في منشآت الأعمال، ويُعد فحص أثر الفروق الضريبية على جودة الأرباح المحاسبية وتقييم المستثمرين لها أحد المجالات البحثية المهمة، وقد قام بعض الباحثين بفحص الإنعكاسات المترتبة على تزايد مستوى الفروق الضريبية (Hanlon 2005; Frank et al. 2009; Desai and Dharmapala 2009; Blaylock et al. 2012; Tang and Firth 2012; Chen et al. 2014; Santa and Rezende 2016; Martinez et al. 2016; Widiatmoko and Indarti 2019; Abdullaev and Park 2019; Luo 2019)، بينما اتجه بعض الباحثين الآخرين لفحص الإنعكاسات المترتبة على اتساق الفروق الضريبية، لكونها تعكس بشكل أفضل مشاكل الوكالة والمخاطر المحاسبية والضريبية في منشآت الأعمال (Dhaliwal et al. 2009; Ayers et al. 2010; Comprix et al. 2011; Chen et al. 2012; Moore and Xu 2018; Choi et al. 2020; Kim 2020).

لذلك تمثل الهدف الرئيس لهذه الدراسة في قياس أثر اتساق الفروق الضريبية على جودة الأرباح المحاسبية والقيمة السوقية للمنشأة في بيئة الأعمال المصرية كنموذج للأسواق الناشئة، مع الأخذ في الاعتبار مستوى تلك الفروق، بما يساهم في معالجة الفجوة البحثية المتعلقة بندرة الدراسات السابقة وتركزها في الولايات المتحدة الأمريكية. هذا، وقد تمت صياغة فروض الدراسة اعتماداً على نظرية الوكالة Agency Theory، والتي تفترض أن الفروق الضريبية توفر مؤشرات قوية عن المخاطر المحاسبية والضريبية في المنشأة، ويعتمد عليها المستثمرون عند اتخاذ قراراتهم الإستثمارية.

وقد أوضحت النتائج وجود تأثير سلبي معنوي للانحراف المعياري للفروق الضريبية الإجمالية والدائمة على جودة الأرباح المحاسبية، وهو ما يعني إنخفاض جودة الأرباح المحاسبية مع إنخفاض درجة اتساق الفروق الضريبية الإجمالية والدائمة، بينما لم يجد الباحث أي تأثير معنوي لاتساق الفروق الضريبية المؤقتة على جودة الأرباح المحاسبية. وقد تأكدت تلك النتائج على مستوى الإختبارات الأساسية والإضافية وتحليل الحساسية Sensitivity Analysis. لذلك فقد تم قبول الفرض الأول (H1) قبولاً جزئياً، بينما لم يجد الباحث أي تأثير معنوي للانحراف المعياري للفروق الضريبية الإجمالية والدائمة والمؤقتة على القيمة السوقية للمنشأة في جميع الإختبارات، لذلك فقد تم رفض الفرض الثاني للدراسة (H2). بينما لاحظ الباحث وجود تأثير سلبي معنوي للقيمة المطلقة للفروق الضريبية الإجمالية، والمؤقتة، والدائمة على القيمة السوقية للمنشأة، على الرغم من أن التأثير السلبي للقيمة المطلقة للفروق الضريبية على جودة الأرباح المحاسبية قد

تأكد بصورة جزئية على مستوى الفروق الإجمالية والدائمة فقط. الأمر الذي يشير إلى تركيز المستثمرين في بيئة الأعمال المصرية على القيمة المطلقة للفروق الضريبية بغض النظر عن درجة اتساقها.

في ضوء ما تقدم يوصي الباحث بمزيد من الإهتمام باتساق الفروق الضريبية في بيئة الأعمال المصرية، ويمكن تحقيق ذلك من خلال ما يلي:

- يجب على المستثمرين والمراجعين ومصلحة الضرائب والجهات التنظيمية وأصحاب المصالح الآخرين استخدام اتساق الفروق الضريبية جنباً إلى جنب مع مستوى الفروق الضريبية عند تقييم جودة الأرباح المحاسبية، حيث لاحظ الباحث أن درجة اتساق الفروق الضريبية الإجمالية والدائمة تعكس بشكل أفضل مدى جودة الأرباح المحاسبية.
- لم يلاحظ الباحث أي إختلاف جوهري عند تغيير الأفق الزمني لقياس اتساق الفروق الضريبية، وبالتالي فإن المستثمرين الذين يفتقرون إلى القدرة المعرفية على قياس الانحراف المعياري للفروق الضريبية، يمكنهم الاعتماد على القيمة المطلقة للتغير في الفروق الضريبية لسنتين متتاليتين كمؤشر لجودة الأرباح المحاسبية.
- يجب على المنشآت أن تدرك الآثار السلبية لعدم اتساق الفروق الضريبية على جودة الأرباح المحاسبية، لذلك يجب على الإدارة في هذه المنشآت الثبات على تطبيق نفس القواعد المحاسبية والضريبية من فترة لأخرى بما يساهم في تحسين جودة الأرباح المحاسبية.
- على الرغم من عدم وجود تأثير معنوي لاتساق الفروق الضريبية على القيمة السوقية للمنشأة؛ إلا أن زيادة مستوى تلك الفروق يؤثر بشكل سلبي معنوي على القيمة السوقية للمنشأة، الأمر الذي يشير إلى تركيز المستثمرين بشكل رئيس على مستوى الفروق في نهاية السنة بغض النظر عن درجة اتساقها. لذلك يجب على المنشآت خفض مستوى الفروق الضريبية لديها لتجنب الآثار السلبية المحتملة على القيمة السوقية للمنشأة.
- يمكن للمنشآت التي تتزايد لديها الفروق الضريبية نتيجة الإختلافات المتأصلة بين المعايير المحاسبية والتشريعات الضريبية مراعاة اتساق الفروق الضريبية من فترة لأخرى مع توفير إفصاحات إضافية في الإفصاحات المتممة عن أسباب تزايد الفروق لديها للحد من الآثار السلبية المحتملة على القيمة السوقية للمنشأة.

٧- مقترحات لدراسات مستقبلية:

- يقترح الباحث العديد من الدراسات المستقبلية إمتداداً لهذه الدراسة ومن هذه الدراسات ما يلي:
- قياس أثر اتساق الفروق الضريبية على تكلفة رأس المال.
- قياس أثر اتساق الفروق الضريبية على المحتوى الإعلامي للتقارير المالية.
- قياس أثر اتساق الفروق الضريبية على أتعاب عملية المراجعة.
- قياس أثر اتساق الفروق الضريبية على عوائد الأسهم.
- قياس أثر اتساق الفروق الضريبية على مخاطر إنهيار أسعار الأسهم.
- قياس أثر حوكمة الشركات على اتساق الفروق الضريبية.

References List:

- Abdul Wahab, N. S., and Holland, K. (2012). Tax planning, corporate governance and equity value. *The British Accounting Review*, 44 (2), pp.111-124.
- Abdul Wahab, N. S., and Holland, K., (2015). The persistence of book-tax differences. *The British Accounting Review*, 47 (4), pp.339-350.
- Abdullaev, B., and Park, J. H. (2019). The effect of book-tax difference on earnings quality: Empirical evidence from KOSPI companies in Korea. *Global Business & Finance Review (GBFR)*, 24 (3), pp.14-28.
- Achek, I., and Gallali, M. (2015). Audit quality, timely disclosure, and the cost of debt: Tunisian evidence. *Journal of Modern Accounting and Auditing*, 11 (4), pp.194-209.
- Asthana, S. (2014). Abnormal audit delays, earnings quality and firm value in the USA. *Journal of Financial Reporting and Accounting*, 12 (1), pp. 21-44.
- Ayers, B. C., Jiang, J. and Laplante, S. K. (2009). Taxable income as a performance measure: the effects of tax planning and earnings quality. *Contemporary Accounting Research*, 26 (1), pp.15-54.
- Ayers, B., Laplante, S., and McGuire, S. (2010). Credit ratings and taxes: the effect of book-tax differences on ratings changes. *Contemporary Accounting Research*, 27(2), pp. 359-402.
- Badertscher, B. A., Phillips, J., D., Pincus, M., and Rego, S., O. (2009). Earnings management strategies and the trade-off between tax benefits and detection risk: to conform or not to conform?. *The Accounting Review*, 84 (1), pp.63-97.
- Bae, C. H., and Woo, Y. S. (2015). The effect of audit report lag and management discretionary report lag on analyst forecasts: evidence from Korea. *Investment Management and Financial Innovations*, 12 (1-2), pp. 318-329.
- Baik, B., Choi, S., and Farber, D. B. (2020). Managerial ability and income smoothing. *The Accounting Review*, 95 (4), pp. 1–22.
- Balakrishnan, K., Blouin, J. L., and Guay, W. R. (2019). Tax aggressiveness and corporate transparency. *The Accounting Review*, 94 (1), pp.45-69.
- Bauwhede, H. V., Willekens, M., and Gaeremynck, A. (2003). Audit firm size, public ownership, and firms' discretionary accruals management. *The International Journal of Accounting*, 38, pp.1-22.

- Belz, T., von Hagen, D., and Steffens, C. (2019). Taxes and firm size: political cost or political power?. *Journal of Accounting Literature* 42, (June), pp. 1:28.
- Blaylock, B., Shevlin, T., and Wilson, R. (2012). Tax avoidance, large positive book-tax differences, and earnings persistence. *The Accounting Review* 87(1), pp. 91-120.
- Chang, X. and Zhang, H. F. (2015). Managerial entrenchment and firm value: A dynamic perspective. *Journal of Financial and Quantitative Analysis*, pp.1083-1103.
- Chen, L., Dhaliwal, D., and Trombley, M. (2012). Consistency of book-tax differences and the information content of earnings. *Journal of the American Taxation Association*, 34 (2), pp. 93–116.
- Chen, X., Hu, N., Wang, X., and Tang, X. (2014). Tax avoidance and firm value: evidence from China. *Nankai Business Review International*, 5 (1), pp. 25-42.
- Chi, S., Pincus, M., and Teoh, S. H. (2014). Mispricing of book-tax differences and the trading behavior of short sellers and insiders. *The Accounting Review*, 89 (2), pp. 511–543.
- Choi, H., Hu, R., and Karim, K. (2020). The effect of consistency in book-tax differences on analysts' earnings forecasts: Evidence from forecast accuracy and informativeness. *Journal of Accounting and Public Policy*, 39 (3), pp.106740.
- Comprix, J., Graham, R., and Moore, J. (2011). Empirical evidence on the impact of book-tax differences on divergence of opinion among investors. *Journal of the American Taxation Association*, 33 (1), pp. 51–78.
- Dang, H. N., Nguyen, T. T. C., and Tran, D. M. (2020). The impact of earnings quality on firm value: the case of Vietnam. *The Journal of Asian Finance, Economics, and Business*, 7 (3), pp.63-72.
- DeAngelo, H., DeAngelo, L., and Skinner, D. J. (1994). Accounting choice in troubled companies. *Journal of Accounting and Economics*, 17, pp. 113 – 143.
- Desai, M. (2005). The degradation of corporation profits. *Journal of Economic Perspectives*, 19 (4), pp. 171-192.
- Desai, M. A., and Dharmapala, D. (2009). Corporate tax avoidance and firm value. *The Review of Economics and Statistics*, 91 (3), pp.537-546.
- Desai, M., and Dharmapala, D. (2006). Corporate tax avoidance and high-powered incentives. *Journal of Financial Economics*, 79, pp.145-179.

- Deslandes, M. L., and Landry, S. (2007). Taxable income, tax book differences, and earnings quality. *HEC Montreal Business School*, Canada, pp.1-27.
- Dezsö, C. L., and Ross, D. G., (2012). Does female representation in top management improve firm performance? A panel data investigation. *Strategic Management Journal*, 33 (9), pp.1072-1089.
- Dhaliwal, D., Lee, H. S., Pincus, M., and Steele, L. (2017). Taxable income and firm risk. *Journal of the American Taxation Association*, 39 (1), pp. 1–24.
- Dhaliwal, D., Lee, H., and Pincus, M., (2009). Book-tax differences, Uncertainty about information quality, and cost of capital. Working paper, University of Arizona.
- Di Narzo, A. F., Freo, M., and Mattei, M. M. (2018). Estimating accruals models in Europe: industry-based approaches versus a data-driven approach, *Economic Research-Ekonomska Istraživanja*, 31, (1), pp. 37–54.
- Dou, Y, Hope, O. K., and Thomas, W. B. (2013). Relationship-specificity, contract enforceability, and income smoothing. *The Accounting Review*, 88 (5), pp. 1629-1656.
- Eliwa, Y., Haslam, J., and Abraham, S. (2016). The association between earnings quality and the cost of equity capital: evidence from the UK. *International Review of Financial Analysis*, 48 (Dec.), pp. 125-139.
- FASB. (1980). Statement of Financial Accounting Concepts No. 2: Qualitative Characteristics of Accounting Information. *Financial Accounting Standards Board (FASB)*.
- Francis, J., LaFond, R., Olsson, P. M., and Schipper, K. (2004). Costs of equity and earnings attributes. *The Accounting Review*, 79 (4), pp. 967-1010.
- Frank, M. M., Lynch, L. J., and Rego, S. O. (2009). Tax reporting aggressiveness and its relation to aggressive financial reporting. *The Accounting Review*, 84 (2), pp. 467-496.
- Graham, J. R., Raedy, J. S., and Shackelford, D. A. (2012). Accounting for Income Taxes: Primer, Extant Research, and Future Directions. *Foundations and Trends in Finance*, 7 (1-2), pp. 1-157.
- Guenther, D., Hu, X., and Williams, B. (2012). Why are large book-tax differences related to earnings persistence? Working Paper, University of Oregon.

- Hanlon, M. (2005). The persistence and pricing of earnings, accruals, and cash flows when firms have large book-tax differences. *The Accounting Review*, 80 (1), pp. 137–166.
- Hanlon, M., and Heitzman, S. (2010). A review of tax research: Real effects, reporting effects, and governance. *Journal of Accounting and Economics* 50 (2-3), pp. 127-178.
- Hanlon, M., and Shevlin, T. (2003). Book-tax conformity for corporate income: An introduction to the issues. NBER working paper no. 11067. Cambridge, MA: National Bureau for Economic Research.
- Hanlon, M., and Slemrod, J. (2009). What does tax aggressiveness signal? evidence from stock price reactions to news about tax shelter involvement. *Journal of Public Economics*, 93 (January), pp.126-141.
- Hanlon, M., Krishnan, G., and Mills, L. (2012). Audit fees and book-tax differences. *Journal of the American Taxation Association*, 34 (1), pp. 55–86.
- Hanlon, M., Laplante, S., and Shevlin, T. (2005). Evidence for the possible information loss of conforming book income and taxable income. *Journal of Law and Economics*, 48 (2), pp. 407–442.
- Hanlon, M., Maydew, E. L., and Shevlin, T. (2008). An unintended consequence of book-tax conformity: A loss of earnings informativeness. *Journal of Accounting and Economics*, 46 (2), pp. 294-311.
- Heltzer, W. (2009). Conservatism and book-tax differences. *Journal of Accounting, Auditing and Finance*, 24 (3), pp. 469–504.
- Heltzer, W., and Shelton, S. (2015). Book-tax differences and audit Risk: evidence from the United States. *Journal of Accounting, Ethics and Public Policy*, 16 (4), pp. 691-733.
- Huang, D. F., and Wang, C. L. (2013). Book-tax differences and earnings quality for the banking industry: evidence from Taiwan. *Pacific Accounting Review*, 25 (2), pp. 145-164
- Kim, J. (2020). Does Taxable Income under Full Disclosure of Earnings Provide Incrementally Useful Information to Investors?. *The Journal of Asian Finance, Economics, and Business*, 7 (9), pp. 271-281.
- Krishnan, G. V., and Parsons, L. M. (2008). Getting to the bottom line: an exploration of gender and earnings quality. *Journal of Business Ethics*, 78 (1), pp. 65-76.

- Kuo, N. T., and Lee, C. F. (2016). A potential benefit of increasing book-tax conformity: Evidence from the reduction in audit fees. *Review of Accounting Studies*, 21 (4), pp. 1287–1326.
- Latif, K., Bhatti, A. A., and Raheman, A. (2017). Earnings quality: A missing link between corporate governance and firm value. *Business and Economic Review*, 9 (2), pp. 255-280.
- Lei, H. W. L., Kim, C. F., and Wong, R. M. (2020). An examination of labor unions and firm's tax ethical behavior in the USA. *Asian Journal of Business Ethics*, pp.1-28.
- Lev, B., and Nissim, D. (2004). Taxable income, future earnings and equity values. *The Accounting Review*, 79 (4), pp. 1039–74.
- Luo, B. (2019). Effects of auditor-provided tax services on book-tax differences and on investors' mispricing of book-tax differences. *Advances in Accounting*, 47, pp. 100434.
- Manzon, G., and Plesko, G. (2002). The relation between financial and tax reporting measures of income. *Tax Law Review*, 55 (2), pp. 175–214.
- Martinez, A. L., and Lessa, R. C. (2014). The effect of tax aggressiveness and corporate governance on audit fees evidences from Brazil. *Journal of Management Research*, 6 (1), pp. 95-108.
- Martinez, A. L., de Souza, T. B. T., and Monte-Mor, D. S. (2016). Book-tax differences, earnings persistence and tax planning before and after the adoption of IFRS in Brazil. *Advances in Scientific and Applied Accounting*, 9 (2), pp.162-180.
- Moore, J. A. (2012). Empirical evidence on the impact of external monitoring on book–tax differences. *Advances in Accounting*, 28 (2), pp. 254-269.
- Moore, J. A., and Xu, L., (2018). Book-tax differences and costs of private debt. *Advances in accounting*, 42, pp. 70-82.
- Noga, T. J., and Schnader, A.L., (2013). Book-tax differences as an indicator of financial distress. *Accounting Horizons*, 27(3), pp. 469-489.
- Owusu-Ansah, S. (2000). Timeliness of corporate financial reporting in emerging capital markets: Empirical evidence from the Zimbabwe stock exchange. *Accounting and Business Research* 30, pp. 241-254.
- Parte-Esteban, L. and García, C. F. (2014). The influence of firm characteristics on earnings quality. *International Journal of Hospitality Management*, 42, pp.50-60.

- Samaha, K., and Khlif, H. (2017). Audit-related attributes, regulatory reforms and timely disclosure. *Journal of Financial Reporting and Accounting* 15 (2), pp. 158-179.
- Santa, S. L. L., and Rezende, A. J. (2016). Corporate tax avoidance and firm value: from Brazil. *Revista Contemporânea de Contabilidade*, 13 (30), pp.114-133.
- Sekaran, U., and Bougie, R. (2016). *Research Methods for Business: A Skill Building Approach*. 7th Edition. John Wiley & Sons.
- Tang, T. Y. H., and Firth, M. (2012). Earnings persistence and stock market reactions to the different information in book-tax differences: Evidence from China. *The International Journal of Accounting* 47 (3), pp. 369-397.
- Velury, U., and Jenkins, D. S. (2006). Institutional ownership and the quality of earnings. *Journal of business research*, 59 (9), pp.1043-1051.
- Weber, D. (2009). Do analysts and investors fully appreciate the implications of book-tax differences for future earnings?. *Contemporary Accounting Research*, 26 (4), pp.1175–1206.
- Whitaker, C. (2005). Bridging the book-tax accounting gap. *The Yale Law Journal*, 115, pp. 680–726.
- Widiatmoko, J., and Indarti, M. K. (2019). Book tax differences, operating cash flow, leverage and earning persistence in Indonesia manufacturing companies. *Jurnal Dinamika Akuntansi*, 11 (2), pp.151-159.
- Wilson, R. J. (2009). An examination of corporate tax shelter participants. *The Accounting Review*, 84 (3), pp.969-999.